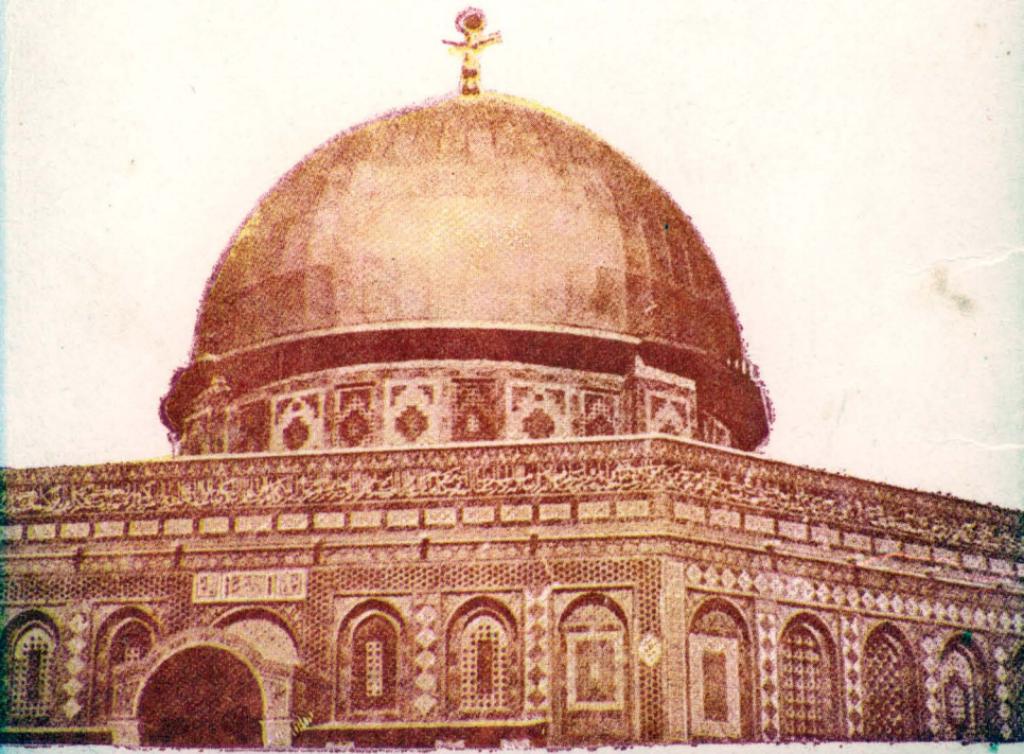


# بِعْرَابُ الْنَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف

الإمام ابن عباس  
رضي الله عنهما أمين



# مِعْرَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تأليف  
الإمام ابن عباس  
رضي الله عنهمَا أمين

طبع على نفقة : مكتبة المساددة  
مكتبة التعاون - خندق الفميق - شارع سعد رقم ٣٠ - بيروت  
لصاحبها : نظمي آلا  
تلفون ٢٥٧١ ص . ب  
كتب عالمية تباع بالجملة والمفرق

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي  
أَنْسَى بَعْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْعَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي  
بَارَ كُنَّا حَوْلَهُ لِنُزِيرَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ .

قَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُنْتُ فِي  
يَوْمٍ أَمْ هَانِي ؟ بَنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَسْمُهَا فَاختَهُ وَذَلِكَ  
لِيَنْلَهُ أَلْأَنْثَيْنِ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ دَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنَ الْمُعْنَتِ  
وَكَانَ عِنْدَ فَاطِمَةَ الْوَهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعُمْرُهَا تِسْعُ سِنِينَ وَلَمْ  
تَكُنْ تَرَوْجَتْ بِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاَنَّهُ تَرَوْجَهَا بِالْمَدِينَةِ  
الْمَنْوَرَةِ وَإِذَا بِالْبَابِ قَدْ طَرَقَ طَارِقٌ فَخَرَجَتْ فَاطِمَةُ لِتَرَى  
مَنْ بِالْبَابِ فَرَأَتْ شَخْصًا عَلَيْهِ الْحُلْيُّ وَالْحُلَلُ وَلَهُ جَنَاحَانِ  
أَخْضَرَانِ قَدْ سَدَّ بِهِمَا الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَعَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مُرْصَعٌ  
بِالدُّرُّ وَالْجَوْهَرِ مَكْتُوبٌ عَلَى جَبَرِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ  
رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ مَا تُرِيدُ قَالَ أَرِيدُ مُحَمَّدًا فَرَجَعَتْ  
وَدَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَاتَتْ يَا أَبَتِ بِالْبَابِ شَخْصٌ قَدْ  
هَالَّنِي وَأَفْرَغَنِي مَا دَأَيْتُ مِثْلَهُ أَبْدَا قَالَ لِي أَرِيدُ مُحَمَّدًا قَالَ فَخَرَجَ  
الشَّيْءُ ﷺ فَلَمَّا رَأَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَى : الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ الْحَقِّ وَيَا سَيِّدَ الْخَلْقِ قَالَ قَتَلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ  
أُوْحَىٰ نَزَلَ أَمْ وَعْدَ حَضَرَ أَمْ أَمْرٌ حَدَثَ قَالَ يَا حَبِيبِي قَمُ وَالْبَسْ  
ثِيَابَكَ وَسَكَنَ قَلْبَكَ فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ الْيَلَةِ مُتَنَاجِي رَبِّكَ الَّذِي  
لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَلَّمَا سَمِعْتُ كَلَامَ أَخِي  
جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَمِضْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا وَشَدَّدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي  
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَرَجْتُ إِلَى الصَّخْرَاءِ فَإِذَا بِالْبُرَاقِ قَافِيًّا وَجِبْرِيلُ  
يَقُولُهُ وَإِذَا هُوَ دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الدَّوَابَ فَوْقَ الْحَمَارِ وَدُونَ الْبَغْلَ  
لَهُ وَجْهٌ كَوْجِهِ الْأَدَمِيِّ وَجَسْدٌ كَجَسْدِ الْفَرَسِ وَهُوَ دَابَّةٌ  
خَيْرٌ مِنَ الْأَدَمِيَا وَمَا فِيهَا عُرْفَهَا مِنَ الْأَوْلَوْ الرَّطْبِ مَنْسُوجٌ  
يَقْصِبَانِ الْيَاقُوتَ يَلْفَعُ بِالنُّورِ وَإِذَا هُنَّا مِنَ الْزُّمْرَدِ الْأَخْضَرِ  
وَعِينَاهُمَا مِثْلُ كَوْكَبِ دُرَّيٍ يُوَقِّدُ لَهَا شَعَاعٌ كَشَعَاعِ الشَّفَسِ  
شَهِيَاءٌ بِلِقَاءِ مُجَلَّةِ النَّلَاتِ مَطْلُوَّةٌ أَلْيَمِينِ عَلَيْهَا جُلُّ مُرَصَّعِ  
بِالدُّرِّ وَالْجَوْهَرِ لَا يَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى نَقْسِهَا كَنْفَسِ  
أَبْنَ آدَمَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَا رَأَيْتُ الْبُرَاقَ تَعَجَّبْتُ مِنْهُ قَالَ  
جِبْرِيلُ تَقَدَّمْ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَأَرْكَبْ فَتَقَدَّمْتُ لَأَرْكَبَهُ  
فَأَضْطَرَبَ كَمَا تَضَطَّرُ السَّمَكَةُ فِي الشَّبَكَةِ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ  
يَا بُرَاقُ أَنْسَكْنِي أَمَا تَسْتَحِي تَنْفُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ سَيِّدِ الْخَلْقِ  
وَحَبِيبِ الْحَقِّ فَوَالَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ مَا رَكِبْكَ أَحَدٌ أَكْرَمٌ

مِنْهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ أَلْبُرَاقُ قَدْ رَكِبَنِي آدَمْ صَفْوَةُ اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمُ  
خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ جِبْرِيلُ يَا بُرَاقُ هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ وَرَسُولُ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَلَّا زِصِينَ قِبْلَتُهُ الْكَعْبَةُ  
وَدِينُهُ اِلْيَسْلَامُ وَكُلُّ الْخَلْقِ يَرْجُونَ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةُ  
عَنْ يَمِينِهِ وَالنَّارُ عَنْ يَسَارِهِ مَنْ صَدَفَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ كَذَّبَهُ  
دَخَلَ النَّارَ قَالَ أَلْبُرَاقُ قُلْ لِصَاحِبِ الْوَجْهِ الْأَنْوَارِ وَالْجَبَّانِ  
الْأَزْهَرِ وَالْحَدَّ الْأَحْمَرِ وَالْحَوْضُ الْكَوْثَرُ وَالشَّاعَةُ الْكُبْرَى  
أَنْ يُدْخِلَنِي فِي شَفَاعَتِهِ حَتَّى أَمْكَنَهُ مِنْ ظَهَرِي وَيَطْأَ عَلَى نَحْرِي  
وَيَزْدَادَ بِذَلِكَ فَخْرِي وَيَكُونَ فِي الْقِيَامَةِ ذُخْرِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
أَنْتَ فِي شَفَاعَتِي وَأَنْتَ مَطْيَّبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَدَنَا مِنِي فَرَكِبَتُهُ  
فَسَارَ جَارِيًّا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَأَلَّا زِصَنَ فَنَادَاهُ جِبْرِيلُ أَنْزِلْ يَا حَبِيبَ  
اللَّهِ هُنَا فَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَنَزَّلَ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَقُلْتَ  
لِأَخِي جِبْرِيلَ لَمْ أَمْرَنِي بِالصَّلَاةِ هَا هُنَا قَالَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ هَذَا وَادِي  
الْعَقِيقِ ثُمَّ رَكِبَتُ وَسِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا بَصَائِعُ عَنْ يَمِينِي وَهُوَ يَقُولُ  
قَفْ يَا مُحَمَّدُ عَلَيَّ قَلِيلًا إِنِي أَنْصَحُكَ وَلَا مِنْكَ قَالَ فَسِرْتُ وَلَمْ  
أَتَتِنَتْ إِلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ سِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا  
بَصَائِعُ عَنْ شَمَائِلِي وَهُوَ يَقُولُ قَفْ يَا مُحَمَّدُ إِنِي أَنْصَحُكَ وَلَا مِنْكَ  
قَالَ فَسِرْتُ وَلَمْ أَتَتِنَتْ إِلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ

سِرْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِذَا أَنَا بِأَمْرَأَةٍ نَّاشرَةٍ شَعْرَهَا عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ زِينَةٍ  
خَلَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ الْحُلَلِ وَأَنْجَوَاهُرَ وَالدُّرُّ وَأَلْيَاقُوتَ قَدْ  
أَشْرَقَ حُسْنَهَا وَجَمَالُهَا وَهِيَ تُنادِي وَتَقُولُ يَا مُحَمَّدُ فَقْتَ حَتَّى  
أَكَلَمَكَ فَإِنِّي أَنْصَحُ لَكَ وَلَا مُتَكَ فَسِرْتُ وَلَمْ أَقْفَ وَكَانَ ذَلِكَ  
فَضْلًا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ سِرْنَا وَإِذَا بِصِيقَةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ أَخَذَنِي مِنْهَا  
رُغْبَ ثُمَّ سِرْنَا فَإِذَا نَحْنُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَإِذَا عَنْ يَمِينِ شَابَ حَسَنُ  
الْوَجْهِ حَسَنُ الشَّيْبَ طَيْبُ الرَّائِحَةِ فَلَمَّا دَرَآنِي أَقْبَلَ وَسَلَّمَ عَلَيَّ  
وَعَانَقَتُهُ ثُمَّ غَابَ عَنِي فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّاغِرِ  
الَّذِي نَادَانِي فِي الطَّرِيقِ قَالَ: أَلَّا أَوْلُ دَاعِي النَّصَارَى لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَنْصَرَتْ  
أَمْتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَمَا الصَّاغِرُ ثَانِي فَدَاعِي الْيَهُودِ لَوْ أَجَبْتَهُ لَتَهُوَدَتْ  
أَمْتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَمَا الْمَرْأَةُ النَّاشرَةُ شَعْرَهَا الْمُتَزَينَةُ بِالْعُلَى  
وَالْحُلَلِ فَتَلَكَ الدُّنْيَا لَوْ أَجَبْتَهَا لَأَخْتَارَتْ أَمْتُكَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ  
وَأَمَا الَّتِي سَمِعْتَهَا تَصْبِحُ فَتَلَكَ صَخْرَةً لَهَا خَنْسَامَةٌ عَامِ تَهُوي  
وَالسَّاعَةَ أَسْتَقَرَتْ فِي جَهَنَّمَ فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الشَّابُ  
الَّذِي سَلَمَ عَلَيَّ قَالَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ هَذَا دِينُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ أَمْتُكَ  
يَعِيشُونَ مُؤْمِنِينَ ثُمَّ إِنَّ جِبْرِيلَ سَبَقَنِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَتَبَعَّثُهُ  
وَإِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ وَمَعْهُ ثَلَاثَةُ أَقْدَاحٍ فِي الْأَوْلَ لَبَنٌ وَفِي الثَّانِي  
لَبَنٌ وَفِي الثَّالِثِ مَاءٌ فَقَالَ لِي إِشْرَابٌ أَيْهُمَا شِئْتَ فَأَخِذْتُ الْلَّبَنَ

فَشَرِّبْتُهُ إِلَّا قَلِيلًا فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ أَخْذْتَ الظَّفَرَ فَلَوْ أَخْذْتَ الْخَمْرَ  
لَغَوَتْ أَمْتُكَ مِنْ بَعْدِكَ وَلَوْ أَخْذْتَ أَمَاءَ لَغَرَقْتَ أَمْتُكَ مِنْ بَعْدِكَ  
وَلَوْ شَرِّبْتَ الْبَيْنَ كُلُّهُ مَا دَخَلَ أَحَدٌ مِنْ أَمْنِكَ النَّارَ قُلْتُ يَا أَخِي  
رَدَّ عَلَيَّ الْقَدْحَ قَالَ هَيْهَاتَ يَا مُحَمَّدُ قُضِيَ الْأَمْرُ وَجَفَ الْقَلْمُ بِـا  
مُهَوَّ كَائِنٌ قُلْتُ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ثُمَّ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَى يِإِلَى الصَّخْرَةِ وَإِذَا بِالْمِرَاجِ قَدْ نُصِبَ مِنَ الصَّخْرَةِ إِلَى  
عَنَانِ السَّمَاءِ فَلَمْ أَرَ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنَ الْمِرَاجِ وَهُوَ مِرْقَاهُ مِنَ  
الْذَّهَبِ وَمِرْقَاهُ مِنَ الْفَضَّةِ وَمِرْقَاهُ الزَّرْبُجِ وَمِرْقَاهُ مِنَ الْيَاقُوتِ  
أَلْأَخْمَرَ قَضَنِي جِبْرِيلُ إِلَى صَدْرِهِ وَلَقِي بِجَنَاحِيهِ وَقَبْلَ مَا بَيْنَ  
عَيْنَيِّ وَقَالَ : إِذْقَ يَا مُحَمَّدُ فَصَعَدْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ فَعَاهَ نَظَرِي مِنْ  
مَقَامَاتِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَإِذَا بِعَلَانِكَةٍ لَا يُحْصِي كَثْرَتِهِمْ إِلَّا اللَّهُ  
تَعَالَى يُسَبِّحُونَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَفْتَرُونَ وَرَأَيْتُ النُّجُومَ مُتَعَلَّقاتَ  
كَتَعْلِيقِ الْقَنَادِيلِ فِي الْمَسَاجِدِ أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنْهَا أَكْثَرٌ مِنْ جَبَلٍ  
عَظِيمٍ ثُمَّ أَرَتَقَيِّ بِـإِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَبَيْنَهَا  
وَبَيْنَ الْأَرْضِ خَمْسَةُ أَعْمَامٍ وَسُنْكَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَطَرَقَ جِبْرِيلُ  
أَنْبَابَ فَقَالُوا أَمَنْ : هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالُوا  
أَرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِـكَ وَمَنْ مَعَكَ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ  
فَفَتَحُوا لَنَا الْأَنْبَابَ وَدَخَلْنَاهَا فَإِذَا هِيَ سَمَاءٌ مِنْ دُخَانٍ

يُقال لِمَا الرِّفِيعَةُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِيمٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ إِمَّا  
رَاكِعٌ وَإِمَّا سَاجِدٌ وَنَظَرَتْ فَإِذَا فِيهَا نَهْرًا عَظِيمًا مُطْرَدَانِ مَاء  
قَقْلَتْ مَا هَذَا النَّهْرَ أَنْ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا التَّلْلُ وَالنَّفَرَاتُ  
عُنْصُرُهَا أَيْ أَصْلُوهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَإِذَا بَنَهْرٌ آخَرٌ وَعَلَيْهِ قَصْرٌ مِنْ  
لُؤْلُؤٍ وَزَبْرَجْدٍ فَقَسَرَتْ يَدِي فِيهِ فَإِذَا هُوَ مِنْكَ أَذْفَرْ فَقَلْتُ مَا  
هَذَا قَالَ أَلْكَوْثُرُ الَّذِي خَيَّأَ اللَّهُ أَكَ فَنَظَرَتْ فَإِذَا يَمِلَكُ عَظِيمٌ  
الْخَلْقَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسٍ مِنْ نُورٍ وَعَلَيْهِ مُحَلَّةٌ مِنْ نُورٍ وَهُوَ  
مَوْكِلٌ بِسَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ مُسَوِّمِينَ بِأَنْوَاعِ الْجُلُلِ وَالْحُلُلِ يَدِ  
كُلٍّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَرَبَةٌ مِنْ نُورٍ وَهُمْ جُنُدُ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا عَصَى فِي  
الْأَرْضِ أَحَدٌ يُنَادِونَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَضِبَ عَلَى فُلَانٍ فَيَغْضِبُونَ  
عَلَيْهِ وَإِذَا أَسْتَغْفِرُ الْعَبْدَ وَتَابَ يُنَادِونَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَضِيَ عَنْ فُلَانٍ أَبْنِ  
فُلَانٍ فَيَرْضَوْنَ عَنْهُ قُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الْمَلَكُ الْعَظِيمُ  
قَالَ هَذَا إِسْمَاعِيلُ خَازِنُ سَمَاءِ الدُّنْيَا أَدْنُ مِنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ  
مِنْهُ وَسِلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيَّ السَّلَامَ وَهَنَانِي بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي غَزَّ  
وَجَلَّ وَقَالَ أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ فَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِيكَ وَفِي أَمْتَكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ قُلْتُ لِرَبِّي الْحَمْدُ وَالشَّكْرُ وَهُمْ قَدَّمْتُ أَمَامِي وَإِذَا يَمِلَكَ  
نِصْفَهُ مِنْ ثَلَاجَ وَنِصْفَهُ مِنْ نَارٍ فَلَا النَّارُ تُنْذِبُ الثَّلَاجَ وَلَا الثَّلَاجُ  
يُطْفِئُ النَّارَ لَهُ أَلْفُ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَسٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَجِهٍ فِي كُلِّ وَجْهٍ

أَلْفُ أَلْفٍ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَلْفٍ أَلْفٍ لُغَةً لَا يُشْبِهُ بَعْضُهَا  
بِعَضًا وَمِنْ جُمِلَةِ تَسْبِيحةِ يَقُولُ سُبْحَانَ مَنْ أَلْفَ بَيْنَ النَّلْجَ وَالنَّارِ  
يَا مَنْ أَلْفَ بَيْنَ النَّلْجَ وَالنَّارِ أَلْفٌ بَيْنَ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةَ  
تَقُولُ أَمِينٌ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا الْمَلَكُ الْمُوْكِلُ  
بِأَكْنَافِ السَّمَاوَاتِ وَهُوَ أَنْصَحُ الْمَلَائِكَةِ لِبَنِي آدَمَ مِمَّا أُصْطَفِتَ  
الْمَلَائِكَةُ صَفُوفًا فَقَدْ مِنِي جِبْرِيلُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ رُكْنَتَيْنِ عَلَى مِلَةِ  
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى التَّانِيَةِ فِي أَسْرَاعٍ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا خَمْسِيَّةٌ عَامٌ وَسَنْكَهَا كَذَلِكَ فَطَرَقَ  
جِبْرِيلُ بِأَبِهَا فَقَالُوا مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ  
قَالُوا أَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالُوا مَرْحَبًا بِكَ وَإِنَّ مَعَكَ فَقَتَحُوا النَّارَ  
الْبَابَ وَدَخَلُنَا هَا فَإِذَا هِيَ سَاءٌ مِنْ حَدِيدٍ لَا وَصْلَ فِيهَا وَلَا فَصْلَ  
يُقَالُ لَهَا أَمَانُونَ وَرَأَيْتُ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُكْبَانًا عَلَى خُيُولٍ مُسَوَّمةٍ  
مُتَقَلِّدِينَ بِالشَّيْوُفِ بِأَيْدِيهِمُ الْحَرَابُ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ  
قَالَ هُؤُلَاءِ جُنُدُّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ خَلَقْتُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَأَيْتُ فِيهَا شَاهِيْنِ مُتَشَاهِيْنِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَيْنِ  
يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَحَدُهُمَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا وَالْآخَرُ عِيسَى ابْنُ  
مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ أَذْنُ مِنْهُمَا وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا وَسَلَّمْتُ  
عَلَيْهِمَا فَرَدَّا عَلَيَّ السَّلَامَ أَمَّا عِيسَى فَإِنَّهُ سَبَطُ الشَّعْرِ جَمِيلٌ الْوَجْهِ

أَبْيَضُ اللَّوْنُ مُشَرِّبٌ بِحُمْرَةٍ وَأَمَّا تَحْسِي فَرَأَيْتُ عَلَى وَجْهِهِ أَثْرَ  
الْخُشُوعَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَرْدًا عَلَيَّ السَّلَامَ وَهَنَانِي بِالْكَرَامَةِ  
مِنْ رَبِّي وَقَالَ لِي أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيكَ وَفِي أَمْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
فَقُلْتُ لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ ثُمَّ قَدَّمْنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَصَلَّيْتُ بِهِمَا رَكْعَتَيْنِ عَلَى مِلَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فِي أَسْرَاعٍ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَيَنْهَا وَبَيْنَ  
السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ خَمْسِينَةً عَامٍ وَسُمِّكُهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَطَرَقَ جِبْرِيلُ بِأَبْهَا  
فَقَالُوا مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالُوا مَرْحُبًا  
بِكَ وَبَنِي مَعَكَ فَفَتَحُوا لَنَا الْبَابَ فَدَخَلْنَاهَا فَإِذَا هِيَ سَمَاءٌ مِنْ  
نَحَاسٍ يُقَالُ لَهَا الْمَزَيْنَةُ وَرَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً مَعْهُمْ الْوَيْلَةُ خُضْرُ  
فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ مَلَائِكَةُ لِيَلَهُ الْقَدْرُ  
وَشَهْرُ رَمَضَانَ يَطْلُبُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ وَمَجَالِسَ الشَّهَادَةِ وَأَجْمَعَاتِ  
وَيُسَلِّمُونَ عَلَى أَهْلِ صَلَوةِ اللَّيْلِ وَرَأَيْتُ فِيهَا شَيْخًا وَشَابًا قَلْتُ مَنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ دَاؤُدُ وَسَلِيَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَدْنُ مِنْهُمَا  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمَا فَرْدًا عَلَيَّ السَّلَامَ وَهَنَانِي  
بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي وَقَالَ لِي أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ الْخَيْرُ فِيكَ وَفِي أَمْتِكَ  
أَمْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَنَظَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِمَا فَإِذَا بُغْلَامٌ جَالِسٌ عَلَى  
كَرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ وَقَدْ أَشْرَقَ النُّورُ مِنْ وَجْهِهِ وَصُورَتُهُ كَالْقَمَرِ

لِيَلَةَ الْبَدْرِ قُلْتُ مَنْ هَذَا الشَّابُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا يُوسُفُ  
أَبْنُ يَعْقُوبَ فَضْلَهُ اللَّهُ بِالْحُسْنَ وَالْجَمَالِ كَمَا فَضَلَ أَنْقَرَ عَلَى سَائِرِ  
الْكَوَافِرِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيَّ السَّلَامَ وَهَذَا  
بِالْكِرَامَةِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لِي مَرْحَبًا بِالْأَخْ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ  
النَّاصِحِ فَاصْطَفَتْ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا وَقَدْ مَنَّى جِبْرِيلُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ  
رَكْعَتَيْنِ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى  
السَّمَاءِ الرَّاِبِعَةِ فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ التَّالِيَةِ  
خَمْسَمَائَةِ عَامٍ وَسُنْكَهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَطَرَقَ جِبْرِيلُ بِأَبَهَا قَالُوا مَنْ  
هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالُوا مَرْحَبًا بِكَ وَمَنْ  
مَعَكَ فَفَتَحُوا لَنَا الْبَابَ وَدَخَلْنَاهَا وَإِذَا هِيَ سَمَاءٌ مِنْ فِضَّةٍ يَيْضَاءٌ  
يُقَالُ لَهَا الزَّاهِرَةُ رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ عَجَابِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَصْنَافًا مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ سَاطِعٌ وَلَهُ قَلْبٌ خَاشِعٌ  
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا أَخُوكَ إِدْرِيسُ رَفِيقُهُ اللَّهُ  
مَكَانًا عَلَيْهِ أَدْنُ مِنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَ  
عَلَيَّ السَّلَامَ وَأَسْتَغْفِرَ اللَّهَ لِي وَلَا مَتَّيْ ثُمَّ رَأَيْتُ مَلَكًا عَظِيمًا الْحَلْقَةَ  
وَالْمَنْظَرِ قَدْ بَاغَتْ قَدْمَاهُ نُورٌ مُّحْوَمٌ أَلَأَرْضَ السَّابِعَةَ وَرَأَسَهُ تَحْتَ  
الْعَرْشِ وَهُوَ جَاسِّ عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ وَمَلَائِكَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شَمَائِلِهِ يَنْتَظِرُونَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَنْ يَمِينِهِ لَوْحٌ وَعَنْ

لَهَا لِلشَّجَرَةِ عَظِيمَةٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَضْحَكْ أَبْدًا قَتَلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ تَسْنِي  
هَذَا قَالَ هَادِمُ الْأَذَاتِ وَمُفْرَقُ الْجَمَاعَاتِ وَخَرْبُ الْبَيْوَاتِ وَالْدُّورِ  
وَمَعْرُورُ الْقُبُودِ وَمَيْتُمُ الْأَطْفَالِ وَمَرْمَلُ النِّسَاءِ وَمَفَجْعُ الْأَحْبَابِ  
وَمَفْلَقُ الْأَنْبَابِ وَمُسَوْدُ الْأَعْتَابِ وَخَاطِفُ الشَّبَابِ هَذَا مَلَكُ  
الْمَوْتِ عَزِيزًا إِلَيْهِ هُوَ وَمَالِكُ خَازِنِ النَّارِ لَا يَضْحَكَانِ أَبْدًا أَذْنُ مِنْهُ  
وَسَلَمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدْ عَلَيَّ السَّلامَ فَقَالَ  
لَهُ جِبْرِيلُ لَمْ لَمْ تَرُدِ السَّلامَ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَحَبِيبِ الْخَلْقِ فَلَمَّا  
سَمِعَ كَلَامَ جِبْرِيلَ وَثَبَ قَائِمًا وَرَدَ عَلَى السَّلامَ وَهَنَانِي بِالْكَرَامَةِ  
مِنْ رَبِّي وَقَالَ لِي أَتَشْرِي بِإِيمَانِ مُحَمَّدٍ فَلَخِيرٌ كُلُّهُ فِيكَ وَفِي أَمْتَكَ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَلْتُ يَا أَخِي يَا عَزِيزًا إِلَيْهِ هَذَا مَقَامُكَ قَالَ نَعَمْ مُنْذُ  
خَلَقَنِي رَبِّي إِلَى قِيامِ السَّاعَةِ فَقَلْتُ كَيْفَ تَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ وَأَنْتَ فِي  
مَكَانِكَ هَذَا قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمْكَنَنِي مِنْ ذَلِكَ وَسَخَرَ لِي مِنْ أَمْلَاَكَهُ  
خَمْسَةَ آلَافَ أَفْرِقْهُمْ فِي الْأَرْضِ فَإِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ أَجَلَهُ وَأَسْتَوْفِي  
رَزْقَهُ وَأَنْقَضْتُ مُدَةَ حَيَاتِهِ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ مَلَكًا يُعَايِلُونَ  
رُوحَهُ فَيَنْتَزِعُونَهَا مِنَ الْعُروقِ وَالْعَصَبِ وَالْدَّمِ وَيَقْبِضُونَهَا  
مِنْ دُوُسِنِ أَطْلَافِهِ حَتَّى تَنْصِلَ إِلَى الرُّكَبِ ثُمَّ يُرِيَحُونَهُ سَاعَةً ثُمَّ  
يَجْذِبُونَهَا إِلَى الْشَّرْتَةِ ثُمَّ يُرِيَحُونَهُ سَاعَةً ثُمَّ يَجْذِبُونَهَا إِلَى الْحَلَقُومِ  
فَتَقْعُدُ فِي الْفَرْغَرَةِ فَأَتَنَاوِلُهَا وَأُسْلِمَهَا كَمَا تُسْلِلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجَينِ

فَإِذَا أَنْقَسَلَتْ مِنَ الْجَسَدِ جَمِيدَتِ الْعِيَّانَ وَشَخَصَتِ الْأَنْهَا يَتَبَعَّا  
الرُّوحُ فَأَقْبَضُهَا يَاحْدَى حَرَبَتِي هَا تِينَ إِذَا وَيَدِهِ حَرَبَةٌ مِنْ نُورٍ  
وَحَرَبَةٌ مِنْ سَخَطٍ فَالرُّوحُ الطِّبِّيَّةُ يَقْبَضُهَا بِحَرَبَةِ النُّورِ وَيُؤْسِلُهَا إِلَى  
إِلَيْنَاهُ عَلَيْنَاهُ وَالرُّوحُ الطِّبِّيَّةُ يَقْبَضُهَا بِحَرَبَةِ السَّخَطِ وَيُؤْسِلُهَا إِلَى  
سِجِّينَ وَهِيَ صَخْرَةٌ سَوْدَاءً مُدَلَّمَةٌ تَحْتَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ الْأَسْفَلِ  
فِيهَا اذْوَاحُ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ قُلْتُ وَكَيْفَ تَعْرَفُ إِذَا حَضَرَ أَجْلُ  
الْعَبْدِ قَلْ يَا مُحَمَّدُ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ فِي السَّمَاءِ بَابٌ يَنْزَلُ مِنْهُ  
رِزْقُهُ وَبَابٌ يَصْدُدُ إِلَيْهِ عَمَلُهُ وَهَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي عَنْ يَسَارِي مَا عَلَيْها  
وَرَقَّةٌ إِلَّا وَعَلَيْها اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ذُكْرُوا وَإِنَّا إِذَا قَرُبَ أَجْلَ  
الشَّخْصِ أَصْفَرَتِ الْوَرَقَةُ الَّتِي كُتِبَ عَلَيْها اسْمُهُ وَتَسْقُطُ عَلَى الْبَابِ  
الَّذِي يَنْزَلُ مِنْهُ رِزْقُهُ وَيَسُودُ اسْمُهُ فِي الْأَرْوَاحِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَقْبُوضٌ  
فَأَنْظُرْ إِلَيْهِ نَظَرَةً يَرْتَدُ مِنْهَا جَسَدُهُ وَيَتَوَعَّكُ قَلْبُهُ مِنْ هَيْبَتِي فَيَقُومُ  
فِي الْقَرَاشِ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ أَرْبَيْنَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُعَالِجُونَ دُوَّهَهُ وَذِلِّكَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوَفَّهُ رُسْلُنَا وَهُمْ  
لَا يُفَرِّطُونَ) يَعْنِي مَلِكُ الْمَوْتِ قُلْتُ يَا أَخِي يَا عِزْرَايِيلَ أَرْنِي صُورَتِكَ الَّتِي  
خَلَقْتَ أَللَّهُ عَلَيْهَا وَقَبَضْتُ فِيهَا الْأَذْوَاحَ قَالَ يَا حَبِيبِي لَا تَسْتَطِعُ النَّظرَ  
إِلَيْهَا قَالَ فَقُلْتُ أَقْسَطْتُ عَلَيْكَ إِلَّا فَعَلْتَ وَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الْعُلَى لَا تَخَافُ  
حَبِيبِي مُحَمَّداً فَعِنْدَ ذِلِّكَ تَجْلِي مَلِكُ الْمَوْتِ فِي الصُّورَةِ الَّتِي

يَقْبِضُ فِيهَا الْأَدْوَاحَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا نَطَرَ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَيْهِ  
وَجَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَالدَّرَّهُمِ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدَكُمْ يُقْلِبُهُ  
كَيْفَ يُشَاءُ فَارْتَعَدَ مِنْهُ قَلْبِي وَرَجَفَ مِنْهُ صَدْرِي فَوَضَعَ جِبْرِيلُ  
يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَرَجَعَتْ رُوحِي إِلَيْيَّ وَعَقْلِي عَلَيْيَّ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا  
مُحَمَّدُ مَا بَعْدَ الْقَبْرِ وَأَشَدُّ مِنْهُ إِلَّا ظُلْمَةُ الْقَبْرِ وَوَحْشَتُهُ وَسُؤَالُ  
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَدَعْتُهُ وَتَقَدَّمْتُ أَمَامِي قَلِيلًا فَإِذَا  
يَرْجُلُ صَبِيعُ الْوَجْهِ غَزِيرُ الْعُقْلِ فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ مُبِتَسِمًا فَقَاتُ  
يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلُ أَذْنُ  
مِنْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيَّ السَّلَامَ  
وَهَنَانِي بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي وَقَالَ مَرْحَبًا بِالْوَلِدِ الصَّالِحِ . أَبْشِرْ يَا  
مُحَمَّدَ فَالْحَمْرَ كُلُّهُ فِيكَ وَفِي أُمْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ أَخْلَكَ  
جِبْرِيلَ بِرُفْعَكَ إِلَى رَبِّكَ لِيَجْتَبِيَكَ وَيُكْرَمَكَ فَأَنْتَ مَا قُعُودُكَ  
هُنَا تَقَالَ أَنْظُرْ إِلَى أَعْمَلِ أُولَادِ آدَمَ فَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ وَلَا أَكْنَلَ  
وَلَا أَنْوَرَ وَلَا أَزْهَرَ وَلَا أَحْسَنَ وَلَا أَزْكَى وَلَا أَظْهَرَ مَنْ يَقُولُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ يَطَابُ قَلْبِي وَحَمَدَتُ  
رَبِّي فَقَالَ جِبْرِيلُ تَقْدَمْ وَصُلْ بِهِ وَبِالْمَلَائِكَةِ فَتَقَدَّمْتُ  
وَصَلَّيْتُ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فِي أَسْرَاعٍ  
مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَيَنْهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ خَسْمًا تِنَةً عَامٌ وَسُنْكَهَا

مِثْلُ ذَلِكَ فَطَرَقَ جِبْرِيلُ بَايْهَا فَقَالُوا مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا  
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالُوا مَرْحَبًا بِكَ وَبِنَّا مَعَكَ فَفَتَحُوا لَنَا  
الْبَابَ فَدَخَلْنَاهَا يَا إِذَا هِي سَمَاءٌ مِنَ الْذَّهَبِ أَلَّا حُمَرٌ وَأَسْمَهَا  
الْمُسِيرَةُ وَرَأَيْتُ فِيهَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَصْنَافًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
وَرَأَيْتُ مُلَكًا عَظِيمًا لَوْا مَرْهَةُ اللَّهِ أَنْ يَبْتَلِعَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرْضَينَ  
السَّبْعَ فِي دَفْعَةٍ لَهَا نَعْلَيْهِ لَعْظَمٌ خَلْقَتِهِ وَهُوَ يُنَادِي سَيِّدِي وَمَوْلَايِ  
مَا عَرَفَ قَدْرَكَ مَنْ عَصَاكَ سُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَرَأَيْتُ  
بَابًا وَعَلَيْهِ سَطْرًا مَكْتُوبًا زِيَّهَانَ وَيَلْمِعَانَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا قَرَأْتُهُمَا سَقَطَ أَقْفَلُ وَأَنْفَقَ الْبَابَ فَنَظَرْتُ  
فِيهِ فَإِذَا هُوَ مُشْرِقٌ مِنَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ إِلَى تُحُومُ الْأَرْضُ السَّابِعَةِ  
السُّفْلَى وَإِذَا بِجَهَنَّمَ مُظْلَمَةٌ مَزْوَجَةٌ بِغَضَبِ اللَّهِ وَدُخَانُهَا سَاطِعٌ  
وَإِذَا بِمَلَكٍ عَظِيمٍ الْخَلْقَةَ مُرْعِبٍ الْنَّظَرِ ظَاهِرٍ أَغْضَبَ شَدِيدَ  
الْمَرَاسِ يَنْعَنِيهِ عُقْدَةً أَوْ أَشْرَفَ بِهَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَا تَوَا  
عَنْ آخِرِهِمْ وَغَارَتْ مِنْهُ الْبِحَارُ وَتَقْطَرَتْ مِنْهُ الْجِبالُ قَالَ الْمُؤْلَفُ  
رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ أَلَعْظَمِ وَبِحَقِّ أَسْمِيكَ  
الْكَرِيمِ أَنْ لَا تُرِينَا وَجْهَ مَالِكِ خَازِنِ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ وَحُوْلِكَ يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا الَّذِي  
أَقْشَعَ مِنْهُ جِلْدِي وَارْتَعَدَ مِنْهُ فُؤَادِي فَقَالَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ هَذَا مَالِكُ

خاتِمُ الْبَارِخَةِ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ غَصَبَهُ وَسَخَطِهِ وَلَمْ يَرْزُلْ مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ  
وَوَلَا هُوَ جَهَنَّمٌ لَا يَزِدُ دُادًا إِلَّا غَضَبًا عَلَى أَعْدَائِهِ هَذَا وَمَلِكُ الْمَوْتَ  
غَزِيرًا إِلَيْهِ لَا يَضْحَى كَانَ أَبْدًا أَدْنُ مِنْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتَ وَسَلَّمْتُ  
عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْدُ عَلَى السَّلَامِ فَقَالَ جِبْرِيلُ لَمْ لَمْ تَرْدُ السَّلَامَ عَلَى  
حَبِيبِ اللَّهِ وَسَيِّدِ الْعَالَمَيْنِ وَهُوَ أَعْزَزُ الْخَلَقِ عَلَى اللَّهِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ  
فَلَمَّا سَمِعَ مَالِكُ ذَلِكَ نَهَضَ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُ اللَّهُ الْعَذْرُ  
لَكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ قَتَلْتُ لَهُ أَرْبَيْهِ جَهَنَّمَ فَقَالَ مَالِكُ لَيْسَ الْأَمْرُ يَلِي  
وَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ الْعُلَا لَا تُخَالِفُ حَبِيبِي مُحَمَّدًا فَعِنْدَ ذَلِكَ كَشَفَ  
عَنْهَا الْغِطَاءُ فَإِذَا هِيَ سَوْدَاءُ مُعْتَمِمَةُ مُظْلَمَةُ مُمْتَنَنَةُ بَغْضَبِ اللَّهِ  
وَقِيلَ إِنَّ نَارَ الدُّنْيَا لَهَا ضِيَاءٌ لَا تَنْهَا غُسْلَتْ فِي بَحْرِ الْقُدْرَةِ سَبْعِينَ  
مَرَّةً حَتَّى صَارَهَا شُعاعٌ وَنُورٌ يُنْتَفَعُ بِهِ فَرَأَيْتُ سَبْعِينَ أَلْفَ بَحْرًا مِنْ  
غَسْلَيْنَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ بَحْرًا مِنْ غَسَاقٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ بَحْرًا مِنْ  
قَطْرَانٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ بَحْرًا مِنْ رَصَاصٍ مُذَوَّبٍ عَلَى سَاحِلِ كُلِّ بَحْرٍ  
أَلْفُ مَدِينَةٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَلْفُ قَصْرٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ قَصْرٍ  
سَبْعُونَ أَلْفَ تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ فِي كُلِّ تَابُوتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صُندوقٍ مِنْ  
نَارٍ فِي كُلِّ صُندوقٍ سَبْعُونَ أَلْفَ صِنْفٍ مِنْ العَذَابِ وَرَأَيْتُ فِيهَا  
حَيَاةً كَأَمْنَالِ النَّخْلِ الطَّوَيْلِ وَعَقَارِبَ كَأَمْنَالِ الْبِيَالِ وَرَأَيْتُ فِيهَا  
سَبْعِينَ أَلْفَ بَثْرٍ مِنْ أَلْزَمَهَرِ وَرَأَيْتُ نِسَاءً بِأَكِيَاثٍ مَحْزُونَاتٍ

عِنْ نَادِينَ فَلَا يُجِيبُنَّ وَيَتَضَرَّعُنَّ فَلَا يُرْحَمُنَّ قَلْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي  
يَا جِبْرِيلَ قَالَ هُؤُلَاءِ الْلَّوَاتِي يَتَزَمَّنُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُنَّ وَرَأَيْتُ نِسَاءً  
وَعَلَيْهِنَّ سَرَّاً وَبِلْ مِنْ قَطْرَانٍ وَفِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَسلَ وَأَنْلَأَ عَلَالَ قَلْتُ  
مِنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ قَالَ هُؤُلَاءِ الْمُسْتَخْفَاتُ بِأَزْوَاجِهِنَّ الَّذِي  
تَقُولُ لِزَوْجِهَا مَا أَشْنَعَ وَجْهَكَ وَمَا أَقْبَعَ شَكْلَكَ وَمَا أَنْتَ رِيحَكَ  
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الَّذِي خَلَقَهَا وَخَلَقَهُ هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَرَأَيْتُ نِسَاءً قَدْ  
اخْتَرَقَتْ وُجُوهُهُنَّ وَأَلْسِنَتُهُنَّ سَاعِلَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ قَلْتُ مِنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي جِبْرِيلَ قَالَ هُؤُلَاءِ الْلَّوَاتِي يَقُولُنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ طَلْقَنِي  
مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ وَرَأَيْتُ نِسَاءً مُعَلَّقَاتٍ مِنْ شُعُورِهِنَّ وَيَغْلِي دِمَاغُ  
رُؤُوسِهِنَّ كَعَلَيَانَ الْقُدُورَ قَلْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ قَالَ  
هُؤُلَاءِ كُنْ لَا يُفَطِّئُنَ شُعُورَهُنَّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَرَأَيْتُ نِسَاءً  
مُعَلَّقَاتٍ بِشُعُورِهِنَّ وَمُكَلَّمَاتٍ بِأَبْنَازِهِنَّ بِكَلَابِبٍ مِنْ نَارٍ قَفَتْ  
مِنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ قَالَ هُؤُلَاءِ كُنْ لِي ضُعْنَ أَوْلَادُ النَّاسِ بَعْدِ  
إِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ وَرَأَيْتُ نِسَاءً أَرْجَلُهُنَّ إِلَى أَلْسِنَتِهِنَّ وَأَيْدِيهِنَّ إِلَى نَاصِيَتِهِنَّ  
قَلْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلَ قَالَ هُؤُلَاءِ كُنْ لَا يُحْسِنُ الْعُشْرَةَ  
وَلَا يُحْسِنُ الْوُضُوءَ قَذَرَاتُ النَّيَابِ وَالْجَسَدُ لَا يَفْتَسِنُ مِنَ الْحِينِ  
وَالْجَنَابِهِ وَيَتَهَاوَنُ فِي صَلَاةِهِنَّ حَتَّى تَفُوتَ وَرَأَيْتُ نِسَاءً صُمَّاً بُكْمَاءِعِمَّا  
فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ يَخْرُجُ دِمَاغُ رُؤُوسِهِنَّ مِثْلُ الْأَهْنِ دِنْ مَنَاخِيرِهِنَّ

وَبِدُّنْهُنْ مُتَّنْ يَنْقَطِعُ مِنْ أَجْلَذَا مَوْلَاهُنْ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي  
يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ أَوْلَادُهُنْ كَانُوا مِنْ نَمْرَأَيْنَ أَزْوَاجِهِنْ مِنَ الْزَّنَا  
فِي جَعْلِهِنْ فِي أَعْنَاقِ أَزْوَاجِهِنْ وَرَأَيْتُ نِسَاءً مُعْلَقَاتٍ بِأَرْجُلِهِنْ فِي تَنُورٍ  
مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ كُنْ مُسْلِطَاتٍ  
أَلْلَهُنَّ لِلْسَّانِ يَشْتَمِنُ أَزْوَاجِهِنْ وَرَأَيْتُ نِسَاءً سُودَ الْوُجُوهِ يَا كُلُّنَّ أَمْعَاءِهِنْ  
فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ كُنْ قَوَادَاتٍ يَجْمِعُنَّ  
بَيْنَ أَثْنَيْنِ عَلَى الْحَرَامِ وَرَأَيْتُ أُمْرَأَةً رَأْسَهَا كَرَاسٌ أَلْخَنْزِيرِ وَبَدَنَهَا  
كَبَدَنَ الْحَمَارِ وَعَلَيْهَا أَلْفُ أَلْفٍ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ فَقُلْتُ مَنْ هُذِهِ  
أُمْرَأَةٌ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ إِنَّهَا كَانَتْ نَمَامَةً تُوقِعُ الْعَدَوَةَ بَيْنَ  
زَوْجَهَا وَالْحِيَارَانَ وَتَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّيْمَةِ وَالْكَذِبِ وَرَأَيْتُ أُمْرَأَةً  
عَلَى صُورَةِ الْكَلْبِ وَالنَّارِ تَدْخُلُ مِنْ فِيهَا وَتَخْرُجُ مِنْ تَحْتِهَا وَالْمَلَائِكَةُ  
يَضْرِبُونَهَا عَلَى رَأْسَهَا بِقَاعِمٍ مِنْ نَارٍ فَقُلْتُ مَنْ هُذِهِ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ  
قَالَ إِنَّهَا تُوقِعُ الْبَغْضَاءَ بَيْنَ النَّاسِ وَرَأَيْتُ رِجَالًا مُنْقَلَبِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
وَعَلَى ظُهُورِهِمْ صَخْرَةً مِنْ نَارٍ وَالْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَهُمْ بِقَاعِمٍ مِنْ  
نَارٍ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ كَانُوا يُؤْتُونَ  
الْأَرْجَالَ دُونَ النِّسَاءِ وَرَأَيْتُ رِجَالًا وَنِسَاءً مُصْفَدِينَ بِأَصْفَادٍ مِنْ نَارٍ  
وَجِبَاهُمْ قَدْ أَسْوَدَتْ وَأَلْحَاثُ مُطَوَّقَاتٍ بِأَعْنَاقِهِنْ تَلْدُغُهُنْ  
فَتَهْرِي لَهُمْ نَمَمٌ يَعُودُونَ حَلْقًا جَدِيدًا فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي

يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَرَأَيْتُ أَقْوَامًا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ طَيِّبٌ وَلَحْمٌ كَبِيتٌ  
وَهُمْ يَا كُلُّهُمْ كُلُّهُمْ كُوْنَ الطَّيِّبَ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي  
يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ تَكُونُ لِأَحَدِهِمْ أُمْرَأً فَيَسْتَرُ كُلُّهُ  
وَيَعْمِلُ إِلَى الْحَرَامِ وَكُلُّهُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنْ تَكُونُ مَعَ زَوْجِهَا بِالْحَلَالِ  
وَتَغْيِيلُ إِلَى الْحَرَامِ وَرَأَيْتُ رِجَالًا وَنِسَاءً رُدْتُ أَقْبَاهُمْ إِلَى أَدْبَارِهِمْ  
وَأَدْبَارِهِمْ إِلَى أَقْبَاهُمْ وَمَقَامُ النَّارِ تَرْشَقُهُمْ وَالْمَلَائِكَةُ تَسْجِبُهُمْ  
عَلَى وُجُوهِهِمْ وَكُلُّهُمْ ضَرُبُوا تَلْهِبَ فِي أَجْسَادِهِمُ النَّارُ فَقُلْتُ مَنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ عَلَى النَّاسِ  
بَغْيَرِ الْحَقِّ أَلَا تَرَى أَنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا تَكَبَّرَ عَلَى آدَمَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ  
مِنْهُ فَتَقْطَعَتْ أَجْنِحَتُهُ وَخَرَجَ مَلْعُونًا وَرَأَيْتُ رِجَالًا وَنِسَاءً سَمَافِيدُ  
النَّارِ تَدْخُلُ فِي أَدْبَارِهِمْ وَتَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ  
يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ : الْمَسَازُونَ وَالنَّمَامُونَ الْعَمَازُونَ وَرَأَيْتُ  
رِجَالًا مِنْ مُؤْمِنَ شَهُبَ مِنْ نَارٍ فَتَقَعُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَتَخْرُجُ  
مِنْ أَفْقَاهِهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبَهِّتُونَ  
النَّاسَ وَيُذْمِنُونَ بِيَنْهُمُ الْفِتْنَةَ وَرَأَيْتُ نِسَاءً مُعْلَقَاتٍ بِشَعُورِهِنَّ فِي  
شَجَرَةِ الْزَّقْوَنِ وَالْحَمْرَ يُصَبَّ عَلَيْهِنَّ فِيهِرِي مُلْوَّهَ مَنْ فَقُلْتُ مَنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ الْلَّاتِي كَنَّ يَشْرَبُنَ الْأَدْوِيَةَ

حَتَّىٰ يَقْتَلُنَّ أَوْلَادَهُنَّ خَوْفًا مِّنْ مَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَتَرَيْتَهُمْ أَلْمَ  
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَمَا مِنْ دَآبٍ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ رِزْقُهَا وَرَأَيْتَ نِسَاءً مُّقْيَدَاتٍ يُقْيُودُهُنَّ مِنْ نَارٍ  
وَقَدْ فُتُحَتْ أَفْوَاهُهُنَّ وَلَهِبُ النَّارِ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهِنَّ قَلْتُ مَنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ الْمَغْنِيَاتُ الْلَّا قَيْمَنَ مِنْ غَيْرِ  
تَوْبَةٍ وَرَأَيْتَ نِسَاءً رُؤُوسُهُنَّ فِي قَطْرَانٍ وَالْحَيَاتُ تَنْهَشُهُنَّ قَلْتُ مَنْ  
هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ النَّوَاحِاتُ بِالْكَرَاءِ الْلَّا تَنِي يُعَظِّمُنَّ  
مَا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ مُتَنَّ مِنْ غَيْرِ تَوْبَةٍ وَرَأَيْتَ رِجَالًا وَنِسَاءً فِي السَّعِيرِ  
وَالنَّارِ لَهَا دَوْيٌ فِي بُطُونِهِمْ تَدْخُلُ مِنْ أَذْبَارِهِمْ وَتَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ  
قَلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ يَا كُلُّونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىِ  
إِنَّمَا يَا كُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسِيُّصْلُونَ سَعِيرًا وَرَأَيْتَ رِجَالًا  
وَنِسَاءً يُسْقَوْنَ مِنْ الْقَيْعِ وَالصَّدِيدِ وَكُلُّمَا يَعْصُلُ فِي أَجْوَافِهِمْ شَيْءًا  
تَنْزَقُ مُجْلَدُهُمْ عَنْ أَجْسَادِهِمْ هُمْ يَعُودُونَ خَلْقًا جَدِيدًا قَلْتُ  
مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ يَا كُلُونَ أَرْبَابًا وَرَأَيْتَ رِجَالًا  
وَنِسَاءً رُؤُوسُهُمْ مَفْعُورَةٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَيَصْبَبُ عَلَيْهِمُ الْحَمِيمُ وَالْمَهْرَدُ  
يَلْقَاهُمْ فِي هَرِيٍّ مُّلْوَّهُمْ فَهُنَّ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هُؤُلَاءِ  
الَّذِينَ يُلْقَوْنَ الْعَدَاؤَ بَيْنَ النَّاسِ وَرَأَيْتَ نِسَاءً قَدْ مُسْخَنَ  
وَأَجْسَادُهُنَّ سَوَادًا كَالْقَطْرَانِ قَلْتُ مَنْ هُؤُلَاءِ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ

هُوَلَاءِ الَّذِي يَصِلُنَ شَعُورَهُنَ وَيَقْبِرُنَ خَلْقَهُ اللَّهُ وَرَأَيْتُ النَّارَ وَأَهُوا إِلَيْهَا  
وَعِقَابُهَا شَدِيدٌ لَا تَقْوَى لَهَا الْجِبَارَةُ وَالْحَدِيدُ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَهُوا إِلَيْهَا  
عَظِيمَةً فَدَأْخَانِي مِنْهَا رُعبٌ عَلَى ضَعَافِ أَمْتِي وَأَكْثَرُ أَهْلِهَا أَنْسَاءٌ  
وَمِمْ أَنْطَقَ الْبَابُ وَعَادَ كَمَا كَانَ وَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَمَا  
فِيهَا مِنَ الْعَجَابِ ثُمَّ أَصْطَفَتْ مَلَائِكَةً وَتَقَدَّمَتْ وَصَلَّتْ بِهِمْ  
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ  
خَسْمَائِةَ عَامٍ وَسَكَنُهَا مِثْلُ ذَلِكَ فَطَرَقَ جَبْرِيلُ بِأَبَاهَا قَالَ خَرَّتْنَا  
مِنْ هَذَا قَالَ جَبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالُوا أَمْرَجَبَّا بِكَ  
وَبِمَنْ مَعَكَ فَتَحَوَّلُوا لَنَا الْبَابَ وَدَخَلْنَا هَا فَإِذَا هِيَ سَمَاءٌ مِنْ يَاقُونَةٍ  
خَضْرَاءَ وَأَسْمَهَا الْخَالِصَةُ رَأَيْتُ فِيهَا مِنْ خَلْقَهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا  
عَظِيمًا جَالِسًا عَلَى كُرْسِيٍّ مِنْ نُورٍ نُصْفُهُ مِنْ ثَلْجٍ وَنُصْفُهُ مِنْ نَارٍ  
فَلَا النَّارُ تُذِيبُ النَّلْجَ وَلَا النَّلْجُ يُطْفِئُ النَّارَ وَهُوَ يُنَادِي سُبْحَانَ  
مِنْ أَلْفَ بَيْنَ النَّلْجِ وَالنَّارِ . أَللَّهُمَّ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ  
أَلْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَاعَاتِكَ وَالْمَلَائِكَةَ قُولُ أَمِينَ قُلْتُ يَا أَخِي يَا جَبْرِيلُ  
مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مَلَكُ خَلْقَهُ اللَّهُ عَجِيْمًا وَكُلُّهُ بِأَكْنَافِ السَّمَوَاتِ  
وَهُوَ أَنْصَحُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَمْتِكَ يَدْعُو لَهُمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَالَ

مَرْحَبًا بِحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا كَهْلًا طَوِيلًا كَثِيرًا  
الشَّفَرَ وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ مِنْ صُوفٍ أَيْضًا يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَمٍ يَكَادُ  
شَفَرُهُ يُغَطِّي جَسَدَهُ لَهُ لِحَيَّةٌ بَيْضَاءٌ عَلَى صَدْرِهِ قَوْلَتُ مَنْ هَذَا  
يَا أخِي يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَذَا أَخْوَكَ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ فَضَلَّهُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ  
وَجَعَلَهُ كَلِيمًا أَدْنُ مِنْهُ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ قَدَّنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ  
فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ نَظَرَ إِلَيَّ وَجَعَلَ يَقُولُ يَزْعُمُ بُنُوا سَرَائِيلَ أَنِّي أَكْرَمُ  
الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ وَهَذَا أَكْرَمُ مِنِّي عَلَى رَبِّهِ هَذَا النَّبِيُّ الْقَرِشِيُّ  
الْمَاهَشِيُّ الْعَرَبِيُّ الْأَبْطَحِيُّ هَذَا الْحَبِيبُ هَذَا الْكَرِيمُ هَذَا الْعَظِيمُ هَذَا  
مُحَمَّدٌ أَلَا مِنْ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْأَخِ  
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ النَّاصِحِ ثُمَّ دَعَاهُ وَلَا مَتَى بِالْخَيْرِ وَالبَرَكَةِ  
وَأَصْطَفَتِ الْمَلَائِكَةُ صُفُوفًا وَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَرَكِعْتُ عَلَى مِنَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
الْخَلِيلِ ثُمَّ أَرْتَقَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعةِ فِي أَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ  
وَبَيْنَهَا وَبَيْنِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ حَمْسِيَّةً عَامٍ وَسَمِكُهَا مِثْلُ ذَلِكَ  
فَطَرَقَ جِبْرِيلُ بِأَبْهَا فَقَالُوا أَمْنٌ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قَالُوا وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ  
قَالُوا مَرْحَبًا بِكَ وَبَعْنَ مَعَكَ فَتَحُوا لَنَا الْبَابَ فَدَخَلْنَاهَا فَإِذَا  
هِيَ سَمَاءٌ مِنْ دَرَرَةِ بَيْضَاءٍ يُقَالُ لَهَا الْعَجِيْبَةُ وَهِيَ الْعَالَمَيْةُ لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا  
حَسِيرًا أَلَا قَلَامٌ وَرَأَيْتُ مِنْ مَلَائِكَةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً يُقَالُ

لَمَّا أَرَى وَحَانِثُونَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْتَتْ عَنْ يَمِينِي فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ  
حَسَنِ الْوَجْهِ حَسَنِ التِّيَابِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ مِّنْ نُورٍ مُّسِنِدٍ  
ظَهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْوُدِ وَهُوَ تَلْقَاءُ الْكَعْبَةِ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى قُلْتُ  
يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا أَبُوكَ آدُمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَدْنُ مِنْهُ  
وَسَلَمَ عَلَيْهِ فَدَنَوْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامُ وَهَنَّا بِالْكَرَامَةِ  
مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ مَرْحَبًا بِالْوَلَدِ الْصَّالِحِ الْنَّاصِحِ أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ  
فَالْحَمْرَى كُلُّهُ فِيكَ وَفِي أُمِّتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّمَا يَرْفُوكَ رَبِّكَ  
إِيَّيْجَنِيَّكَ وَيَكْرِمُكَ قَالَ وَرَأَيْتُ الْبَيْتَ الْمَعْوُدَ وَفِيهِ قَنَادِيلُ  
مِنْ جَوَاهِرٍ وَأَنْوَارٍ مُضْطَفَةً حَوْلَهُ بَعْضُهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَصْفَرَ وَبَعْضُهَا  
مِنْ زَبَرٍ مُجْدِدٍ أَخْضَرَ وَبَعْضُهَا مِنْ لُؤْلُؤٍ رَاطِبٍ وَإِذَا الْمَلَائِكَةُ يَطْوُفُونَ  
حَوْلَهُ فَهَمْنَتْ وَطُفْتُ مَعَهُمْ سَبِّهِمْ وَقُلْتُ لِلْمَلَائِكَةِ كَمْ لَكُمْ  
تَرُودُونَ هَذَا الْبَيْتَ فَقَالُوا مِنْ قَبْلٍ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ أَبَاكَ آدَمَ  
بِأَفْيَ عَامٍ يَزُورُهُ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفٍ وَسَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ  
لَا تَرْجِعُ النُّوْبَةَ إِلَى أَوْلِمِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُمْ  
قَدَّمْتُ أَمَا مِي فَلَمْ أَرَ أَخِي جِبْرِيلَ مَعِي قَقْلَتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ فِي  
مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ يُفَارِقُ الْخَلِيلَ خَلِيلَهُ وَأَلْأَخْ أَخَاهُ فَلَمْ تَرَكْتَنِي  
وَتَخَلَّفَتَ عَنِي فَنَادَى جِبْرِيلُ يَعِزُّ عَلَيْهِ أَنْ أَتَخَلَّفَ عَنْكَ وَأَلَذِي

بَعْنَكَ بِالْحَقِّ نَبَيَا مَا مِنَّا إِلَّا وَلَهُ مَقْلُومٌ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مِنَّا  
تَجَاوَرَ عَنْ مَقَامِهِ لَا هَذَا قَالَ فَلَمَّا قَالَ لِي هَذَا الْمَقَالَ وَضَعْتُ  
يَدَيَ عَلَيْ وَجْهِي وَأَخْذَتْنِي الرَّعْدَةُ وَالْحَوْفُ فَضَّنِي جِبْرِيلُ إِلَى  
صَدْرِهِ وَلَفِي بِحَنَاحِينِهِ وَقَالَ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّمَا عَرَجَ بِكَ  
رَبُّكَ لِيَجْتَبِيكَ وَيُكْرِمَكَ وَيَصْطَفِيكَ وَيَعْطِيكَ فَلَمَّا قَالَ لِي هَذَا  
الْمَقَالَ خَفَّ عَنِّي كُلُّ مَا أَجْدُهُ وَإِذَا النُّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ رَجُوا  
بِحَبِّي بِالنُّورِ فَحِينَئِذٍ أَتَانِي الْمَلَائِكَةُ بِرَفْرَافٍ أَخْضَرٍ كَسِيلٍ  
الْمَقْعَدِ يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَوَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيِّيْ وَقَالُوا إِلَيَّ أَدْرِقْ  
يَا مُحَمَّدُ فَأَسْتَوِيْتُ عَلَى الرَّفَرَافِ فَسَارَ يِّ كَالْسَّهْمِ أَلَّذِي يَخْرُجُ  
مِنَ الْقَوْسِ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى بَحْرٍ مِنْ نُورٍ أَيْضَّ وَإِذَا بَمَلَكَ ذَلِكَ  
الْبَحْرُ لَوْ أَنَّ الْطَّيْرَ الْمُسْرِعَ يَطِيرُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ لَمَّا بَلَغَ فِي خَمْسَائِهِ  
عَامٍ هُمْ زُجُّ يِّ في بَحْرٍ مِنْ نُورٍ أَخْضَرٍ بِتَلَالٍ وَإِذَا أَنَا بَمَلَكٍ عَلَى  
ذَلِكَ الْبَحْرِ لَوْ أَذْنَ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَبْلُغَ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَالْأَرَضِينَ  
السَّبْعَ فِي دَفْعَةٍ وَاحِدَةٍ لَهَا نَعْلَيْهِ ذَلِكَ لَعْظَمٌ خَلْقَتِهِ ثُمَّ خَرَجْتُ  
مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ إِلَى بَحْرٍ مِنْ نُورٍ أَصْفَرٍ وَإِذَا بَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ  
الْبَحْرِ لَوْ وَضَعْتُ جَمِيعَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ  
وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي يَدِهِ لَكَانَ كَخَرْدَلَةٍ فِي أَذْنِي فَلَأَهْمَلْتُ ثُمَّ  
خَرَجْتُ مِنْ ذَلِكَ الْبَحْرِ إِلَى بَحْرٍ أَسْوَدَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَوَيْتُ سَاجِدًا

الله تعالى وَنَادَيْتُ بِرَفِيعٍ صَوْتِي : يَا غَيَاثَ الْمُسْتَغْيَرِينَ وَيَا إِلَهَ  
الْعَالَمِينَ وَيَا مُؤْنِسَ الْمُسْتَوْحِشِينَ وَيَا رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ يَا إِلَهِي  
وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنِسٌ وَخَدَتِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بَعْدِ مِنْ عَيْدِكَ  
يُكَلِّمُنِي وَيُؤْنِسُنِي ؛ وَإِذَا اللَّنَدَاءِ مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَا مُحَمَّدُ إِلَيْ أَقْبَلَ  
فَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ وَإِذَا أَنَا بِمَلَكِ عَظِيمِ الْخَلْقَةِ عَلَى ذَلِكَ الْبَحْرِ يَكِيلُ  
الْمَاءَ بِكَيْالٍ وَيَزْنُهُ يَمِيزَنَ فَنَادَيْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ  
وَبَرَّ كَارَفُهُ يَا عَبْدَ اللهِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا حَبِيبَ اللهِ فَقَلَّتْ سُالَذَكَ  
بِاللهِ أَخْبَرْتِي لَمْ سَمِّيَ مِيكَائِيلَ وَلَمْ سَمِّيَ جِبْرِيلَ وَلَمْ سَمِّيَ إِسْرَافِيلَ  
وَلَمْ سَمِّيَ عَزْرَائِيلَ قَالَ يَا حَبِيبَ اللهِ فَمَا الَّذِي رَأَيْتَ مِنْ أَعْجَابِهِ  
سَأَتَتْنِي عَنْ هُوَلَاءِ الْمَلَائِكَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَاتَ لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ  
وَالشُّكْرُ وَأَنَا يَا أَخِي يَا مِيكَائِيلُ أَحِبُّ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْ  
لَا يَسْأَلَنِي أَحَدٌ عَنْ أَخْبَارِ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَخْبَرْتُهُ عَنْ قُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى  
قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَعْلَمُ يَا حَبِيبَ اللهِ لَمْ سَمِّيَتْ مِيكَائِيلَ لَآنِي مُوَكِّلٌ  
بِالْأَطْرُو وَبِالثَّبَاتِ أَكِيلُ الْمَاءَ بِكَيْالٍ وَأَزْنُهُ يَمِيزَنَ وَأَذْسَلُهُ إِلَى السَّحَابِ  
إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فَعَنْدَ ذَلِكَ قُلْتُ لَهُ وَمَا الرَّعْدُ وَمَا الْبَرْقُ قَالَ  
يَا حَبِيبَ اللهِ الْبَرْقُ إِذَا حَمَلَتِ السَّحَابُ الْمَاءَ أَرْسَلَ اللهُ إِلَيْهِ مَلَكًا  
يَسُوقَهُ حَيْثُ يَشَاءُ فَيَقْعُدُ لَهُ زَمْجَرَةٌ وَقَعْقَعَةٌ فَيَضْرُبُهُ بَسَوْطٍ فَيَخْرُجُ  
مِنْهُ الْثُورُ وَهُوَ الْبَرْقُ وَإِنَّمَا سَمِّيَ جِبْرِيلَ لَأنَّهُ أَعْطَى الْجَبَرُوتَ وَهُوَ

صَاحِبُ الْخَسْفِ وَالْمَسْنَعِ وَالْقَذْفِ وَالْزَلَالِ وَالصَّوَاعِقِ وَبِهِ أَهْلَكَ  
اللَّهُ أَلَا مِمَّا كَانَتِي إِنَّمَا سُئِلَ أَسْرَافِيلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَلَائِكَةِ  
أَشَدُّ مِنْهُ وَلَا أَكْثَرُ مِنْهُ أَجْنَحَةً وَرِيشًا وَهُوَ صَاحِبُ الصُّورِ وَإِنَّمَا  
سُئِلَ عِزِّرَائِيلَ لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِقَبْضِ الْأَزْوَاجِ وَكُلُّنَا نَخَافُهُ  
لِأَنَّهُ مُوَكَّلٌ بِقَبْضِ كُلِّ ذِي رُوحٍ قَالَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَمَضَيَّتُ  
عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَدْعُونِي وَلَا تَمْتَي بِالْخَيْرِ وَالْأَبْرَكَةِ  
وَلَمْ أَذَلِ الْمُخْرَقَ صُفُوفَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى أَنْتَهَيَتِي إِلَى أَخِي أَسْرَافِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا هُوَ قَدْ نَشَرَ أَجْنَحَتَهُ وَقَدْ سَدَ بِهِمَا الْخَافِقَيْنِ لَهُ  
أَلْفُ أَلْفٍ جَنَاحٍ وَأَلْفُ أَلْفٍ رَأْسٍ فِي كُلِّ رَأْسِ أَلْفٍ وَجَهٍ فِي  
كُلِّ وَجْهٍ أَلْفُ أَلْفٍ فِيمِ فِي كُلِّ فِيمِ أَلْفٍ أَلْفٍ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَلْفٍ  
أَلْفٍ لَعْنَةٌ لَا يُشْبِهُ بَعْضَهَا بَعْضًا قَدْ مَاهٌ فِي تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ السَّفْلِيِّ  
وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَالصُّورُ فِيهِ لَهُ أَثْقَابٌ بَعْدَ الْخَلَاقِ وَرَأَيْتُ  
الصُّورَ فِيمِ إِسْرَافِيلَ مُلْتَقِمَهُ وَقَدْ وَضَعَ قَدْمَهُ الْيَمِنِيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْيُسْرَى  
إِلَى وَرَائِهِ وَهُوَ مُنْحَنٌ يَنْظُرُ مَتَى يُؤْمِرُ بِالنَّفْخَةِ وَاللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ  
مُعْلَقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَعَرْضُ اللَّوْحِ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
وَنَظَرَتُ إِلَى الصُّورِ نَظَرَةً ثَانِيَةً فَرَأَيْتُ لَوْ وَضَعَتِ الْسَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضُ أَوْ مَا فِيهِمَا فِيهِ لَكَانُوا كَحَلَقَةً مُلْقَاءً فِي فَلَاءٍ قَالَ  
النَّبِيُّ ﷺ فَنَادَيْتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَخِي

يَا إِسْرَافِيلُ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا حَبِيبَ  
أَهْمَهُ فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا إِسْرَافِيلُ مَا يَأْدَكَ هَاهُنَا قَالَ هَذَا مَقَابِي  
مُنْذُ خَلَقْنِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَسْعَمُ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى قُلْتَ  
يَا أَخِي كَيْفَ تَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَسْمَعْهُ أَشَدُ مِنَ الْرِّيحِ  
الْقَاصِفِ وَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ قُلْتُ وَمَا يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ  
يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ فَمَا يَلْعَقُ الْكَافُ الثُّوْنُ حَتَّى يَكُونَ  
مَا أَرَادَهُ تَعَالَى قُلْتُ يَا أَخِي يَا إِسْرَافِيلُ فِي أَيِّ مَكَانٍ أَنَا قَالَ  
يَا حَبِيبَ اللَّهِ إِرْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعَتْ رَأْسِي وَإِذَا أَنَا بِالْعَرْشِ  
وَجَمِيعُ مَا رَأَيْتُهُ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعِ بِالنَّسْبَةِ  
إِلَيْهِ كَحْلَقَةً مُلْقَاءً فِي فَلَةَ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَظَرَتْ فَإِذَا أَنَا  
بِمَلَكِ عَلَى صُورَةِ الدِّيْكِ عَنْقِهِ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرْجُلَاهُ فِي  
قُنُومِ الْأَرْضِ عَرْقَهُ أَفْرَقُ أَصْفَرُ وَأَخْضَرُ وَهُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ  
فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ فَإِذَا سَبَحَ ذَلِكَ الدِّيْكَ سَبَحَتْ  
دُبُوكُ الْأَرْضِ تَجْمِيعًا وَأَجَابُوهُ بِمَا يَقُولُ قَالَ وَلِمَا تَسْمَعُهُ  
دُبُوكُ الْأَرْضِ تَمِيلُ أَعْنَاقَهَا وَتُصْغِي بِذَانِهَا لِاسْتِهَاعِ ذَلِكَ  
التَّسْبِيحُ مِنْ ذَلِكَ الدِّيْكِ وَتَخْفِقُ بِأَجْنِحَتِهِ مُجَاوِبَةً بِالْتَّسْبِيحِ  
وَالْتَّقْدِيسُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَإِذَا سَكَتَ سَكَتَ فَبَيْنَهُ أَنَا كَذِيلُكَ  
إِذَا بِمِلَائِكَةِ قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَقُلْتُ يَا أَخِي يَا إِسْرَافِيلُ مَنْ

هُوَلَاءُ قَالَ هُوَلَاءُ الرُّوحَانِيُونَ وَالْكَرُوَيُونَ وَهُمْ حَمَلَةُ الْعَرْشِ  
أَدْنُ مِنْهُمْ وَسَلَمَ عَلَيْهِمْ فَدَنَوْتُ مِنْهُمْ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمْ فَرَدُوا عَلَى  
السَّلَامَ وَهَشَّوْنِي بِالْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَبَيْنَمَا أَنَا أَخاطِبُ  
الْمَلَائِكَةَ وَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِي: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ قَالَ فَرَفَتْ رَأْسِي وَإِذَا أَنَا بِمَلَكٍ  
عَظِيمٍ الْخَلْقَةِ وَهُوَ أَشَدُّ تِيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ يُقْدِمُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ  
عَلَى صُورَتِهِ وَشَكَلِهِ فَعَانَقَنِي وَقَبَّلَنِي وَقَالَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَيَا أَكْرَمَ  
الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ فَسُرْتُ مَعَ هُوَلَاءِ الْمَلَائِكَةِ وَهُمْ عَنِ يَمِينِي وَشَمَائِي  
وَبَيْنِ يَدَيِّي وَمِنْ خَلْفِي وَهُمْ يَعْظِمُونِي وَيَكْرُمُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي وَلَمْ يَرَوْنِي  
حَتَّى أَخْتَرْقَنَا سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ دُرٍّ أَيْضَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ  
حِجَابٍ مِنْ زُمرَدٍ أَخْضَرَ وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ أَلْسِنَتِ  
وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ السُّدُسِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ النُّورِ  
وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ الظُّلْمَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ الْمِسْكِ  
وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ الْعَنْبَرِ وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ الْمَلَكُوتِ  
وَسَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنَ الْجَبَرُوتِ بَيْنَ كُلِّ حِجَابٍ وَحِجَابٍ  
خَمْسَمَائَةَ عَامٍ قَالَ فَأَنْتُمْ وَأَنَا إِلَى حِجَابِ الدَّخَانِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ  
النُّورِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْعِزَّةِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْكَمَالِ وَمِنْهُ إِلَى  
حِجَابِ الْقَهْرِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْعَظَمَةِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْوِحدَاتِ

وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْصَّنْدَانِيَّةِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْبَقَاءِ وَمِنْهُ إِلَى  
حِجَابِ الْعُلَى وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْكَبْرِيَاءِ وَمِنْهُ إِلَى حِجَابِ الْحَضْرَةِ  
أَلَا إِلَهََ يَأْتِيهِ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى حِجَابِ الْفَرْدَانِيَّةِ  
نَظَرَتْ إِلَى الْأُولَادَانِيَّةِ فَإِذَا بِسَبْعِينَ أَلْفِ صَفَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
قِيَاماً عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ فَعُوا  
الْحُجُبَ الَّتِي يَبْيَنِي وَبَيْنَ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ فَرُفِعَتْ حُجُبٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا  
اللَّهُ تَعَالَى فَرَأَيْتَ مَا مِنَ الْأَلْفِ صَفَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قِيَاماً لَا يَرْكَعُونَ  
وَمَا مِنَ الْأَلْفِ صَفَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُكُوعًا لَا يَسْجُدُونَ وَمَا مِنَ الْأَلْفِ  
صَفَّ سُجُودًا لَا يَجْلِسُونَ وَلَا يَرْكَعُونَ رُؤُوسُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبَيْنَا أَنَا مُنْفَكِرٌ أَخْبَرْتَنِي الْهَبَّةُ مَا رَأَيْتُ مِنَ  
الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَالْكَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَهَبَّةُ اللَّهِ تَعَالَى  
مُوَدِّيْتُ يَا أَحَمَدُ أَمَامَكَ أَدْنُ مِنِّي قَالَ فَعَطَوْتُ خُطْوَةً مَسِيرَةً  
خَمْسِيَّةَ عَامٍ فَقَبَلَ لِي يَا أَحَمَدُ لَا تَخْفَ وَلَا تَحْزَنْ فَسَكَنَ  
قَلْبِي مَا كُنْتُ أَجِدُهُ فَلَمْ يَرْزُلْ ذَلِكَ الْوَفْرَ فَيَغْلُوْيِي  
حَتَّى قَرَّبَنِي مِنْ حَضْرَةِ سَيِّدِي وَمَوْلَايِ فَأَبْصَرْتُ أَمْرًا عَظِيمًا  
لَا تَنَاهُهُ أَلَا وَهَمُولَا تَبْلُغُهُ الْخَوَاطِرُ سُبْحَانَهُ وَنَعَمَّلُ مَا لَا عَيْنَ  
رَأَتْ وَلَا أَذْنُ سَعَتْ فَدَنَوْتُ مِنْ رَبِّي حَتَّى صَرَتْ مِنْهُ كِفَابٌ  
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدَنِي قِيلَ هُمَا قَوْسَا الْوَرَ أَلَّذِينِ يُرَبِّطُ فِيهِمَا الْوَرَ

وَقِيلَ أُمْرَادٌ بِهِمَا أَجْنَاحَانِ الْمَقْرُونَ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَلَا شَكَّ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ وَالرَّسُولُ الْأَكْرَمُ وَالْحَبِيبُ قَرِيبٌ  
مِنَ الْحَبِيبِ الْأَبْتَهَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى  
يَدُهُ بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَلَمْ تَكُنْ يَدًا مَحْسُوَةً كَيْدَ الْمَخْلُوقِينَ بَلْ يَدٌ  
قُدْرَةٌ وَإِرَادَةٌ فَوَجَدَتْ بَرْدَهَا عَلَى كَبِدِي فَذَهَبَ عَنِي كُلُّ مَارَأَيْتُهُ  
مِنَ الْعَجَابِ وَأَوْرَثَنِي عِلْمَ الْأَوَّلَيْنَ وَالآخِرَيْنَ وَمُلِئَتْ فَرَحَةً  
وَسُرُورًا فَأَخْدَى عِنْدَ ذَلِكَ الْتَّبَاتُ وَالسُّكُوتُ فَظَنَتُ أَنَّ مَنْ  
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ مَأْتُوا إِلَّا أَنَا لَا أَسْمَعُ هَنَاكَ حِسَابًا وَلَا  
حَسِيبًا وَلَا حَرَكَةً ثُمَّ رَجَعَ ذِهْنِي إِلَيَّ وَعَقْلِي عَلَيَّ وَتَفَكَّرْتُ بِفِيمَا  
أَنَا فِيهِ مِنَ الشَّرَفِ الْعَظِيمِ فَنُوِدِيتُ يَا أَحْمَدُ أَدْنُ مِنِي فَقَاتَ  
إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايِ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ فَنَادَانِي ثَانِيَاً :  
أَدْنُ مِنِي قَدْ نَوَتْ مِنْهُ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَسَمِعْتُ نَفْمَهُ كَنْفَمَهُ  
أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي أَمْعَنَا أَبُو بَكْرٌ  
فَقَالَ يَا مُحَمَّدًا أَنْتَ فِي مَكَانٍ لَا يَصِلُهُ أَبُوبَكْرٌ وَلَا غَيْرُهُ وَلَكِنْ عَلِتَ  
أَنَّهُ لَيْسَ فِي النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَأَسْمَعْتُكَ مِثْلَ صَوْتِهِ  
كَيْ لَا تَخَافَ وَيَطْمَئِنَ لِذَلِكَ قَلْبُكَ قَالَ فَأَلْهَمَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ  
فَقُلْتُ : التَّحْيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّبَاتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ كَاهِنِهِ فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى

عِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحِينَ قَوَّاْتِ الْمَلَائِكَةُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا أَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدِي وَرَسُولِي  
فَمَنْ أَحَبَّكَ فَقَدِ احْبَبَتِهُ وَمَنْ كَذَّبَكَ فَقَدِ بَاءَ بِغَضْبِي وَقَالَ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى آمَنَ الرَّسُولُ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَمَا لَنْكُتَهُ وَكُتُبْهُ وَرَسُولِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا  
سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا فَغَرَّ أَنَّكَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَقَلْتُ : رَبُّنَا لَا تُؤَخِّذْنَا  
إِنَّ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا أَيْ لَا تُعَاقِبْنَا عَلَى النَّسِيَانِ أَلَذِي هُوَ السَّهْوُ  
وَكَانُوا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِذَا نَسُوا شَيْئاً مِمَّا أَمْرُوا بِهِ أَوْ أَخْطَلُوا بِهِ ذَنْبٍ  
عُجِّلَتْ لَهُمْ الْمُقْوَبَةُ يَتَقْصُّ شَيْءاً مِنْ مَطْعَمٍ أَوْ مَشْرَبٍ عَلَى حَسَبِ  
ذَلِكَ الْذَّنْبِ أَلَذِي نَسُوهُ أَوْ أَخْطَلُوا بِهِ فَرِفَعَ ذَلِكَ عَنْ هَذِهِ  
آلَّا مَمَّا بَرَّكَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ قَالَ أَمْوَالُ فُرْجَمَهُ أَللَّهُ تَعَالَى إِذَا  
كَانَ هَذَا النَّقْصَانُ بِحَسَبِ النَّسِيَانِ فَكَيْفَ يَمْلِكُ بَعْنَ يَفْعُلُ الْمُنْكَرَ  
يَعْمَدُهُ وَقَصِّدُهُ وَفُجُورُهُ فَشُوْمَهُ يُعْمَلُ كُلُّ أَلَّا نَامَ يَقْطَعُ الْعَيْثَ وَتَقْصُّ  
الثَّمَارُ وَالْأَلَّافَاتِ أَلَّيْ تَقْعُمُ مِنْ فَعْلِهَا تَسْأَلُ أَللَّهُ تَعَالَى الْعَفْوُ وَاللَّطْفُ  
بَنَا قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ رَبُّنَا لَا تُؤَخِّذْنَا مِنْهُمْ أَيْ أَلَّا مَمَّا أَلَّذِينَ  
تَقَدَّمُوا أَقْبَلَ أَمْتَي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا حَبِّي لَا تُؤَخِّذْكُمْ مِنْهُمْ فَقَلْتُ :  
رَبُّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا يَعْنِي عَهْدًا ثَقِيلًا وَمِنَافًا لَا نَسْتَطِيعُ  
حَمْلَهُ فَتَعَذَّذْ بَنَا بِنَقْصِهِ كَمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْأَذْنِينِ مِنْ قَبْلِنَا يَعْنِي أَلَيْهُ دَ

فَجَعَلْتَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَمَغْنَى إِنْصَارًا يَعْنِي لَا تُشَدَّدْ عَلَيْنَا  
فَتُقْلِظُ أَلَا مِنْ كَمَا شَدَدْتَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَكَانَ بْنُو إِسْرَائِيلَ  
كُلُّهُ مِنْ أَصَابَ مِنْهُمْ ذَنْبًا صَبَحَ ذَنْبُهُ مَكْتُوبًا عَلَى عَتْبَةِ دَادِهِ وَقِيلَ  
بِكِتبٍ عَلَى جَبَّهَتِهِ فَقُلْتُ : رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ  
اللهُ تَعَالَى وَرَفَعْتُ عَنْكَ كُلُّ مُشْكِلٍ فَقُلْتُ : وَأَعْفُ عَنَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَفَوْنَا وَتَجَاءُونَا فَقُلْتُ وَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْجُمْنَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى غَفَرْنَا وَسَتَرْنَا  
فَقُلْتُ : أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ أَنَا مُولَّا كُمْ قُلْتُ فَانْصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَصَرْتُكُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ إِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ لِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هَلْ تَرَانِي بَعْثَتَكَ قُلْتُ سُبْحَانَكَ  
لَا تَدْرِكُكَ أَلَا بَصَارُ وَلَا تَحْوِيكَ أَلَا قُطَّارُ وَلَا يُغَيِّرُكَ أَلَّيلُ وَالنَّهَارُ  
وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ثُمَّ قُلْتُ إِلَهِي وَسَهْدِي وَمَوْلَايِ غَشَّي بَصَري  
نُورُكَ وَبَهْاؤُكَ وَجَلَّكَ لِكِنِي أَرَاكَ بِقَلْبِي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى صَفْنِي يَا مُحَمَّدُ  
فَقُلْتُ سُبْحَانَكَ لَا يَصْفُكَ الْوَاصْفُونَ وَلَا يَحْدُثُكَ الْمَعَارِفُونَ وَلَا  
تَحْوِيكَ الظَّهُورُ وَأَنْتَ الْحَيُ الْقَيُومُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَحَمَدُ عَظِيمُ  
شَانِي وَعَزُّ سُلْطَانِي وَأَرْقَعَ مَكَانِي لَا إِلَهَ غَيْرِي أَنَا مَلِكُ الْمُلُوكِ  
وَقَاضِي الْحَاجَاتِ مَنْ دَعَانِي أَجْبَتَهُ وَمَنْ قَصَدَنِي أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ  
عَلَيَّ كَفَيْتُهُ وَمَنْ قَامَ عَلَى بَابِنَا قَبِيلَنَا وَمِنَ الْآفَاتِ وَالْمَاهَاتِ  
نَجَيْنَاهُ يَا مُحَمَّدُ اُنْظُرْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي كَلَمْتَكِ فِيهِ فَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ

رَسُولُهُ وَلَا تُؤْمِنُ بِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَفَعَتْ رُأْسِي وَقَلَّتْ يَارِبُّ  
أَنِّي أَنَا فَقَالَ أَنْتَ عَلَى بِسَاطِ الْأَنْسِ فَرَجَعْتُ وَهَمَّتْ أَنْ أَخْلُمَ  
نَعْلِي، فَنَادَ أَنِّي رَبِّي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى دُسْ عَلَى بِسَاطِنَا فَقَدِ اصْطَفَنَا  
وَأَنْتَ السَّيِّدُ الْمُفْضِلُ فَأَلْتَفَتُهُ عَنْ يَمِينِي وَإِذَا بِسَيفِ النَّقْمَةِ يَقْطُرُ  
دَمًا وَهُوَ مُعْلَقٌ بِسَاقِ الْعَرْشِ فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايِي أَرْفَعْ  
السَّيْفَ عَنْ أَمْتِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ سَبَقَ حُكْمِي وَقَضَائِي لَا يَفْنِي أَكْثَرَ  
أَمْتِكَ إِلَّا السَّيْفُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَفْنِي أَكْثَرَ أَمْتِكَ إِلَّا بِالظُّفَنِ  
وَالطَّاعُونَ فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايِي إِنِّي أَسأَلُكَ شَيْئًا قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَعِزَّتِي وَجَلَّيِي لَقَدْ آتَيْتُكَ عَلَى تَفْسِيِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلُقَ  
آدَمَ بِأَفْيِي عَامِ أَنْ لَا تَسْأَلِنِي شَيْئًا إِلَّا أَعْطَيْنِكَ فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي  
وَمَوْلَايِي خَلَقْتَ آدَمَ بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِكَ وَأَسْبَجْتَهُ لَهُ  
مَلَائِكَتِكَ وَأَتَخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمْتَ مُوسَى تَكْلِيًّا وَرَفَعْتَ  
إِدْرِيسَ مَكَانًا عَلَيْهِ وَأَعْطَيْتَ دَاؤَدَ زَبُورًا وَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبًا عَظِيمًا  
وَأَعْطَيْتَ سُلَيْمانَ مُلْكًا عَظِيمًا وَسَحَرْتَ لَهُ أَلْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْطَّيْرَ  
وَأَلْوَحْشَ وَالرِّيحَ وَخَلَقْتَ عِيسَى مِنْ كَلِمَاتِكَ قَبِيمَ قَضَلَنِي كَمَا فَضَّلْتَ  
هُوَ لَاءُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَحَمَدُ إِنْ كُنْتَ خَلَقْتَ آدَمَ بِيَدِي فَقَدْ  
خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ نُورٍ وَجِهِي وَإِنْ كُنْتَ أَتَخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا قَدْ أَتَخَذْتُكَ حَبِيبًا وَأَحَبِيبًا فَضَلُّ مِنَ الْخَالِيلِ وَإِنْ  
كُنْتُ كَلْمَتُ مُوسَى تَكْلِيمًا فَقَدْ كَلَمْتُهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ عَلَى طُورِ  
سِينَاءِ وَقَدْ كَلَمْتُكَ عَلَى بَسَاطِ الْقُرْبَ بِغَيْرِ حِجَابٍ مَا نَاهَهُ مُوسَى  
وَلَا غَيْرُهُ وَإِنْ كُنْتُ رَفِعْتُ إِذْرِيسَ مَكَانًا عَلَيْهَا، رَفَعْتُهُ إِلَى السَّمَاءِ  
الْأَرَابِيعَةِ فَقَدْ رَفَعْتُكَ إِلَى مَكَانٍ لَمْ يَصِلْهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَإِنْ كُنْتُ  
أَعْطَيْتُ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ أَلْأَرْضَ مَسْجِدًا  
وَالثَّرَابَ طَهُورًا وَإِنْ كُنْتُ أَعْطَيْتُ دَاؤِدَ زَبُورًا فَقَدْ أَعْطَيْتُكَ سَبْعًا  
مِنَ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَأَعْطَيْتُكَ سُورَةً لِفَاتِحَةً وَسُورَةَ الْبَقَرَةِ  
وَسُورَةَ الْأَعْمَارَ مَا قَرَأُهُمَا أَحَدٌ مِنْ أَمْتِكَ إِلَّا غَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ  
مِثْلُ زَبَدِ الْبَحْرِ وَعَدَدِ الرِّمْلِ وَإِنْ كُنْتُ خَلَقْتُ عِيسَى بِكَلْمَتِي فَقَدْ  
شَقَقْتُ لَكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَائِي وَجَعَلْتُ أَسْمَكَ مَعَ أَسْمِي لَا يَقُولُ  
عَبْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا وَيَقُولُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ لَا يُقْرَرُ بِرَسَالَتِكَ  
فَلَا أَقْبَلَ مِنْهُ عَمَلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَأَعْطَيْتُكَ الْكَوْثَرَ وَنَهَرًا حَصْبَاؤُهُ الدَّرُّ وَأَلْجَوْهَرُ وَمَاؤُهُ أَشَدُ بَيَاضًا  
مِنَ النَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَرَبَابُهُ مِنَ أَمْسَكَ أَلْأَذْفَرِ نَبَاتُهُ  
الزَّعْفَرَانُ وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مِيلٍ وَأَعْطَيْتُكَ الْحَوْضَ الْمَوْرُودَ  
وَالشَّفَاعَةَ الْكَبِيرَى وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَصِيَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَفِيهِ  
أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَيْكَ وَأَحْمَلْتُ لَكَ الْغَنَائمَ وَلَمْ أَحْلِمْهَا لِأَحَدٍ مِنْ

قَبْلَكَ قُلْتُ يَا رَبَّ هَذَا لِي فَمَا أَعْطَيْتَ لَا مَتَى قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ  
غَفَرْتُ لِسَبْعِينَ الْفَأْمِنَ أَمْتِكَ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ قُلْتُ يَا رَبَّ  
زِدْنِي قَالَ أَمْدُنْبُ مِنْهُمْ وَالْمَاصِي إِذَا تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ سَنَةٌ تُبَنا  
عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي السَّنَةُ كَثِيرَةٌ قَالَ إِذَا تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ  
يُشَهِّرُ تُبَنا عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي الشَّهْرُ كَثِيرٌ قَالَ إِذَا تَابَ قَبْلَ  
مَوْتِهِ يَجْمِعَةٌ تُبَنا عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي الْجَمِيعَةُ كَثِيرَةٌ قَالَ  
إِذَا تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ يَوْمٌ تُبَنا عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي الْيَوْمُ  
كَثِيرٌ قَالَ إِذَا تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بَسَاعَةٍ تُبَنا عَلَيْهِ قُلْتُ يَا رَبَّ  
زِدْنِي السَّاعَةُ كَثِيرَةٌ قَالَ إِذَا تَابَ عِنْدَ الْفَرْغَةِ جَدَّنَا عَلَيْهِ  
وَقَبِيلَنَا تَوْبَةً قُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي قَالَ أَعْتَقْنَا مِنْ أَمْتِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ  
جُمِيعَةٌ مائَةً أَلْفِ مِنَ النَّارِ قُنْتَ يَا رَبَّ زِدْنِي قَالَ إِذَا كَانَ  
آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقْنَا بَعْدَ مَا أَعْتَقْنَا مِنْ أُولَى الشَّهْرِ  
إِلَى آخِرِهِ فَقُلْتُ يَا رَبَّ زِدْنِي فَحَسَّا لِي ثَلَاثَ حَسَوَاتٍ وَقَالَ لِي  
خُذْ وَخُذْ وَخُذْ قُلْتُ يَا رَبَّ وَمَا تَفْسِيرُهَا قَالَ عَفْوٌ وَحَلْيٌ وَرَحْمَةٌ  
فَقُلْتُ لِوَجْهِكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَأَلَا إِكْرَامُ وَالْعَظَمَةُ وَالْإِحْسَانُ  
قَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ فَهَمَتْ بِالثُّرُولِ فَنَادَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَى دَرَسِكَ  
يَا مُحَمَّدُ إِنِّي مُفْتَرِضٌ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْتِكَ فَرِيضَةٌ مِنْ وَفَى بِهَا

دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ قَصَرَ عَنْهَا فَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتُ  
عَذَبْتُهُ وَلَقَدْ فَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَمْتَكَ خَمْسِينَ صَلَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ  
وَلَيْلَةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا وَأَطْعَنَا شَمْ زَرْتُ وَهُوَ يُصَلِّي وَيُسْلِمُ عَلَيْهِ فِلَمْ  
أَزَلْ أَسِيرُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى أَخِي مُوسَى ابْنِ عَمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَلَمَّا رَأَيَنِي نَهَضَ قَائِمًا وَقَالَ مَرْحِبًا بِالْحَمِيمِ بِثُمَّ قَالَ لِي مِنْ عِنْدِ  
رَبِّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا أَعْطَاكَ قُلْتُ أَعْطَانِي وَأَرْضَانِي قَالَ فَمَا أَعْطَى  
أَمْتَكَ؟ قُلْتُ أَعْطَاهُمْ وَأَرْضَاهُمْ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَّةً  
فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ مُوسَى أَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ يَا مُحَمَّدُ أَمْتُكَ  
يَا تُونَّ أَخِرَ الرَّزْمَانِ جَسَدُهُمْ ضَعِيفٌ وَعُمُرُهُمْ قَصِيرٌ لَا يُطِيقُونَ  
ذَلِكَ فَأَسْأَلُ رَبِّكَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُمْ فَقُلْتُ يَا أَخِي وَمَنْ يَخْتَرِقُ  
تِلْكَ الْحُجْبَ أُلَيْ أَخْتَرْ قَتْهَا قَالَ مُوسَى أَسْأَلُهُ مِنْ هُنَّهُ قَرِيبٌ  
مُحِيبٌ وَإِذَا اللَّدَاءِ مِنْ أَهْلِي أَسْأَلُ مَا شِئْتَ فَقَدْ أَجَبْتُكَ قُلْتُ  
يَا رَبَّ أُمَّتِي ضَعِيفَاءُ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى خَمْسِينَ صَلَّةً قَالَ بِلِكْلِمَةٍ فَفَحَطَّ  
عَنِي وَعَنِ أُمَّتِي خَمْسًا وَلَمْ أَزَلْ أَسْأَلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَمُوسَى يُكَلِّمُنِي  
حَتَّى وَهَبَ لِي خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِي خَمْسَ  
صَلَوَاتٍ قَالَ مُوسَى أَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ قُلْتُ يَا أَخِي قَدْ أَسْتَحْيِتُ  
مِنْ رَبِّي فَنَادَانِي رَبِّي يَا مُحَمَّدُ قَدْ جَعَلْنَا هَا خَمْسًا فِي الْعَمَلِ وَخَمْسِينَ

فِي الْمِيزَانِ كُلُّ صَلَاةٍ يَعْشَرُهُ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدِي أَكْحَسَنَهُ بِعِشْرُ  
أَمْنَالِهِ وَمَنْ فَعَلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً مِنْلَاهَا قَالَ ثُمَّ وَدَعَتْ  
أَخِي مُوسَى وَسَرَّتْ حَتَّى أَتَيْتُ أَخِي جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا هُوَ  
قَاتِمٌ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ وَلَمْ يَتَأْخِرْ فَلَمَّا رَأَنِي عَانَقَنِي وَقَالَ مَرَحِبًا  
يَا حَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَيُّ شَيْءٍ أَتَيْتَ بِهِ مِنْ رَبِّكَ قَلْتُ أَعْطَانِي  
رَبِّي فَضْلًا عَظِيمًا وَإِحْسَانًا وَشَرَفًا وَعَطَاءً كَثِيرًا وَكَرَمًا جَزِيلًا قَالَ  
لِي عَلِمْتُ أَنِّكَ أَنْشَرَفُ أَخْلُقَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ أَخْدَى يَدِي وَسِرْتُهُ  
حَتَّى أَتَيْنَا أَجْلَنَةً وَإِذَا بِمَلَكِ عَظِيمِ الْخَلْقَةِ حَسَنِ الْمُنْظَرِ بِهِيَ  
الْوَجْهُ وَالنُّورُ يَلْوُحُ مِنْ وَجْهِهِ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ مِنْ نُورٍ  
وَعَلَيْهِ الْحُلْيُّ وَالْحُلْلُ قُلْتُ يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا  
رَضْوَانٌ خَازِنُ الْجَنَانِ فَتَقَدَّمْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَنِي نَهَضَ  
مُبَتَّسِمًا وَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ وَعَانَقَنِي وَصَافَحَنِي وَقَالَ مَنْ حَبِبَ بِالنَّبِيِّ  
لِلنَّاسِ وَأَلَّا خَرَجَ الصَّالِحُ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا رَضْوَانُ مُخْدُ يَدِ حَبِيبِ  
اللَّهِ وَأَرِهِ أَجْلَنَةً فَنَظَرَتُ إِلَى أَرْضِهَا يَنْضَاءً مِثْلَ الْفِضَّةِ فَتَأَمَّلَتُ  
فِي أَرْضِهَا فَرَأَيْتَ حَصْبَاءَهَا أَلْثُوُلُوَّ وَالمرْجَانَ وَتُرَابَهَا الْمِسَكَ  
وَنَبَاتَهَا الْزَّعْفَارَانَ وَأَشْجَارَهَا وَرَقَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَرَقَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَالثَّمَارُ  
عَلَيْهَا مِثْلَ النُّجُومِ الْمُضِيَّةِ وَالْعَرْشُ سَقْفَهَا وَالرَّحْمَةُ حَشُوْهَا

وَالْمَلَائِكَةُ سَكَانُهَا وَأَرْحَمُ جَارُهَا فَأَخْذَ رُضْوَانُ بَيْدَى وَسَرْنَا بَيْنَ  
أَشْجَارِهَا وَمَا فِيهَا مِنْ سُرْدٍ وَعَيْنٍ وَحُورٍ وَأَبْكَارٍ وَقُصُورٍ عَالَيَاتٍ  
وَوِلْدَانٍ كَانُوهُمُ الْأَقْمَارُ وَخَدَمٌ وَحَشَمٌ وَكَرَمٌ وَإِنْعَامٌ وَنَعِيمٌ  
وَمَقَامٌ وَخَلُودٌ وَسُعُودٌ وَدَوَامٌ وَفَرَحٌ فِي جَوَادِ الْمَلَكِ الْعَلَامِ  
وَرَأَيْتُ قُبَّةً مِنْ لَؤْلَؤَةٍ يَيْضَاءً مُعْلَقَةً بِلَا عَلَاقَةَ تَحْمِلُهَا وَلَا  
تَمْسِكُهَا لَهَا أَلْفُ بَابٍ مِنَ الْأَذْهَبِ الْأَحْمَرِ عَلَى كُلِّ بَابٍ أَلْفُ وَصِيفَةٍ  
وَرَأَيْتُ دَأْخِلَ القُبَّةِ أَلْفَ مَتَصُورَةٍ فِي كُلِّ مَقْصُورَةٍ أَلْفُ غُرْفَةٍ فِي كُلِّ  
غُرْفَةٍ أَلْفُ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ أَلْفُ فَرَاشٍ مِنَ الْأَسْتَبَرَقِ بَيْنَ كُلِّ  
فَرَاشٍ وَفَرَاشٍ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ يَجْرِي وَفَوْقَ كُلِّ فَرَاشٍ حُورِيَّةٌ  
تُحَيِّرُ النَّاظِرَ وَتُدْهِشُ الْخَوَاطِرَ فَوَقَفْتُ مُتَعَجِّبًا وَإِذَا النَّدَاءُ مِنَ  
الْعُلُوِّ أَتَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْظُرْتُ إِلَيَّ صَدْرَ القُبَّةِ تَرَ العَجَبَ  
فَتَأَمَّلْتُ فَإِذَا هِيَ مَدَ الْبَصَرَ فَتَأَمَّلْتُهَا وَإِذَا فِيهَا قُبَّةٌ مِنَ الْرُّمُرِدِ  
أَلَا خَضَرٌ وَفِيهَا سَرِيرٌ مِنَ الْعَنْبَرِ الْأَيْضِ مُرَصَّعٌ بِالْدُّرُّ وَأَلْجُومَرِ  
عَلَيْهِ جَارِيَةٌ كَحْلَاءٌ نَجْلَاءٌ شَكْلَاءٌ دَعْجَاءٌ غَنْجَاءٌ أَحْسَنُ مِنَ الشَّمْسِ  
وَالْقَمَرِ وَأَنْيَنَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْنٌ وَمَلَاحَةٌ تُحَاكِيَهَا خَلَقَهَا اللَّهُ  
مِنْ قَدَمِهَا إِلَى رُكْبَتِهَا مِنَ الْكَافُورِ الْأَيْضِ وَمِنْ رُكْبَتِهَا إِلَى  
صَدْرِهَا مِنَ الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ وَمِنْ صَدْرِهَا إِلَى وَجْهِهَا مِنَ النُّورِ

الْأَذْهَرِ لَمَا أَنْتُ وَسِنْعَةٌ ذَوَابَةٌ مِنَ الشَّعْرِ لَوْ أَشْرَقْتُ عَلَى أَهْلِ  
الْأَدْرَضِ لَأَضْنَاءَ مِنْ خَنْصَرِهَا الْمَشْرُقُ وَالْمَغْرِبُ وَلَوْ بَصَقْتُ فِي  
الْبَغْرِيْرِ الْمَالِيْعِ لَأَصْبَحَ عَذْبَاقَ قَلْتُ يَا أَخِي يَا جَبَرِيلُ لِمَنْ هَذَا  
النَّعِيمُ الْقَظِيمُ وَالْمَطَاهِمُ الْجَسِيمُ قَالَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ هَذَا لِمَنْ يَمُوتُ  
وَيَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًا قَالَ وَرَأَيْتُ  
نَعِيمًا وَمُلْسَكًا كَبِيرًا وَرَأَيْتُ فِيهَا سَبْعَةَ أَنْهَرٍ نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ وَنَهْرٌ  
مِنْ لَبِنٍ وَنَهْرٌ مِنْ خَمْرٍ وَنَهْرٌ مِنْ عَسلٍ وَنَهْرٌ مِنَ السَّلْسَبِيلِ وَنَهْرٌ  
مِنَ الرِّحْيقِ وَنَهْرٌ مِنَ التَّسْنِيمِ وَنَهْرٌ مِنَ الْكَوْثَرِ قَالَ النَّبِيُّ  
وَلَمْ أَزَلْ أَنْزَلْ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَمَا رَدَتْ عَلَى شَيْءٍ فِي  
السَّمَاوَاتِ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ فَلَمَّا  
أَنْتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ الَّذِي نَيَّا إِذَا الَّذِيلُ عَلَى حَالِهِ لَمْ يَنْقَدِمْ وَلَمْ  
يَنْتَهِ فَرِكَبْتُ وَأَتَيْتُ إِلَى مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَعَظَمَهَا وَنَزَّلْتُ  
عَنِ الْبُرَاقِ فَوَدَعَنِي جَبَرِيلُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا أَصْبَحْتَ حَدْثًَ  
قَوْمَكَ يَا رَأَيْتَ مِنَ الْعَجَابِ فِي هَذِهِ الْمِنَلَةِ وَبَشَّرْتُهُمْ بِرَحْمَةِ  
اللَّهِ تَعَالَى فَقَلْتُ يَا أَخِي يَا جَبَرِيلُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُوكَ أَنِّي أُسْرِيَ  
بِي فِي هَذِهِ الْمِنَلَةِ فَقَالَ جَبَرِيلُ إِنْ كَذَّبُوكَ صَدَقَكَ أَبُو بَكْرٍ فَلَا  
مُبَالِيْبَا كَذَّبُوكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَمَتْ عَلَى فِرَاشِي إِلَى وَقْتِ

صَلَاةِ الصُّبْحِ فَصَلَّيْتُ الصُّبْحَ ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَكَانَتْ  
عَادَةً أَبِي جَهْلٍ أَنْخَبِيتُ إِذَا مَرَ عَلَيَّ يَقُولُ هَا نَبَشْتَ يَا مُحَمَّدُ  
أَنْبَارِحَةَ فَعَرَّ عَلَيَّ وَسَأَلْتُهُ عَلَى حَسْبِ عَادَتِهِ فَقَلَّتْ لَهُ أُسْرِيَّةٌ فِي  
قَالَ إِلَيَّ أَنِّي فَقَلَّتْ إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ إِلَى السَّمَاوَاتِ ثُمَّ إِلَى الْعَرْشِ  
وَخَاطَبْتُهُ أَلْحَقَ وَخَاطَبَنِي وَأَعْطَانِي وَأَكْرَمَنِي وَرَأَيْتُ أَجْلَنَةَ وَمَا  
أَعْدَ اللَّهُ لِأَهْلِهَا مِنَ النَّعِيمِ أَلْقَيْمِ وَرَأَيْتُ النَّارَ وَمَا أَعْدَ اللَّهُ  
لِأَهْلِهَا مِنَ أَزْقُومٍ وَأَلْحَمِيمٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَا مُحَمَّدُ أَكُنْ هَذَا  
أَلْأَمْرَ وَلَا تَنْكِلْمْ بِهِ يُكَذِّبُكَ أَلْخَلْقُ فَقَلَّتْ أَكُنْ أَمْرًا أَنْعَمْ  
اللَّهُ بِهِ إِلَيَّ وَمَنْ بِهِ عَلَى وَقَدْ قَالَ أَللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا بِنَعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدَثَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَعْنَهُ اللَّهُ يَا اللَّهِ أَلْعَجْبُ مِنْ قَوْلِكَ تَقْدِيرُ تُحَدَّثُ  
قَوْمَكَ بِمَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ فَقَلَّتْ نَعْمٌ فَنَادَى أَخْبِيَتُ فِي أَهْلِ مَكَّةَ  
شَرْفَهَا أَللَّهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ مَكَّةَ هَلَّمُوا إِلَيَّ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ  
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَخْطِيبًا وَقَالَ يَا لَمْعَشَ قُرَيْشٍ : إِعْلَمُوا أَنَّ  
اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسْرِي بِي إِلَيَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ثُمَّ أَرْتَقَيْتُ إِلَى  
السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَشَاهَدْتُ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَوْتُ  
إِلَى الْعَرْشِ وَدَسْتُ بِسَاطَ النُّورِ وَخَاطَبْتُهُ أَلْحَقَ وَخَاطَبَنِي  
وَرَأَيْتُ أَجْلَنَةَ وَالنَّارَ فَجَعَلْتُ أَصْفَهَ هَذَا كُلُّهُ وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ

صَدَقْتَ يَا سَفْوَةَ أَلَّهَ صَدَقْتَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ الْخَبِيتُ  
وَصَفتَ وَأَحْسَنْتَ فَعَا نُرِيدُ مِنْكَ خَيْرَ السَّمَاوَاتِ وَلَكِنْ نُرِيدُ مِنْكَ  
خَيْرَ يَنْتَ الْمَقْدِسِ وَكَيْفَ هُوَ صِفَةُ لَنَا حَتَّى نَعْلَمَ أَنَّ كَلَامَكَ  
حَقٌّ وَصَدَقٌ فَأَطْرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ دَخَلَ  
إِلَى يَنْتَ الْمَقْدِسِ بِالنَّيلِ وَمَرَ عَلَيْهِ رَاجِعًا بِالنَّيلِ وَلَمْ يَمْرِ لَهُ  
عَلَامَةً وَلَا تَأْمَلَ لَهُ إِشَارَةً فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبَرِيلَ أَهْبِطْ  
إِلَى يَنْتَ الْمَقْدِسِ وَأَقْتَلْغُهُ بِأَرْضِهِ وَجِبَالِهِ وَنَلَالِهِ وَأَوْدِيَتِهِ  
وَأَزْقَنَهُ وَشَوَّارِعِهِ وَمَسَاجِدِهِ وَأَبْسَطَهُ بَيْنَ يَدَيِّ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ  
فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبَطَّ أَلْأَمِينُ جَبَرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى يَنْتَ  
الْمَقْدِسِ وَبَسَطَهُ بَيْنَ يَدَيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَنْظَرُ إِلَيْهِ  
وَيَصِفُهُ مَكَانًا مَسْكَانًا وَمَوْضِعًا مَوْضِعًا حَتَّى أَطْرَقُوا جَمِيعًا إِلَى  
الْأَذْفَرِ وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ يَقُولُ صَدَقْتَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ ثُمَّ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَنَا وَأَخِي جَبَرِيلَ فِي الْمَوَاءِ رَأَيْتُ  
مِنْ يَنِي مَخْرُومٍ فَلَانَا وَفُلَانَا هُمْ وَرَكْبٌ عِنْدَ جَبَرِيلِ أَلْأَرَاكِ  
وَقَدْ أَضَلَّ مِنْهُمْ جَمَلًا أَحْمَرَ فَنَادَيْتُهُمْ مِنْ الْمَوَاءِ جَمَلَكُمْ فِي وَادِي  
النَّخْلِ وَهُمْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ الْفَدِيَوْنَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا  
جَاؤُكُمْ فَأَسْأَلُهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذِلِكَ الْيَوْمُ وَكَانَ الرَّكْبُ

بعيداً لم يقدروا أن يدركون مكّة عند طلوع الشمس قال  
 فامسّك الله في ذلك اليوم الشمس حتى لحق الركب مكّة  
 إكراماً وتصديقاً لكلام سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد  
عليه السلام قال ولما طلعت الشمس دخل الركب مكّة وخبروا أنه  
 ضل منهم بغير قاتلوا و كانوا ندور عليه فنادانا شخص من  
 الماء وإن البعير في وادي النخل فأتينا الوادي فوجدناه كما ذكر  
 لنا فلما سمع الناس ذلك فرحاوا فرحًا شديدًا وضجوا بالتهليل  
 والتكبير وخرج رسول الله عليه السلام وأسلم في ذلك اليوم أربعة آلاف  
 كالقمر وهم حوله كالنجوم وأسلم في ذلك اليوم أربعة آلاف  
 رجل وضجت الملائكة في السموات بالتهليل والتكبير إكراماً  
 للبشر النذير وعاده أبو جهل وجده وحسده وقال هذا سحر  
 عظيم منك يا محمد وأقبل النبي عليه السلام يحدث أصحابه بما رأه  
 السموات والعرش من العجائب وما رأاه في الجنان من النعيم  
 الدائم لأهل محبتة وما رأاه في النار والجحيم والعذاب الأليم  
 لا عدائه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

===== تم المراج =====

# في الادعية والاذكار

«(إذ استيقظت من النوم فقل )»

الْحَمْدُ لِلّٰهِ أَلَّا ذِي أَخْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ الشُّوْرُ<sup>١</sup> \* لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* اللّٰهُمَّ فِي عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ .

«(إذا أردت دخول الخلاء فقل )»

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبُثِ وَالْخَبَائِثِ .

«( وإذا خرجت فقل )»

غُفْرَانَكَ .

«(إذا انتهيت من الوضوء فقل )»

\* أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهُدُ أَنَّ  
مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ \* اللّٰهُمَّ أَجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ  
الْمُتَطَهِّرِينَ .

«(إذا قلت من الليل تتجدد فقل )»

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُومُ السَّعَاتِ وَأَنْ لَأَرْضٌ وَمَنْ  
فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَأَنْ لَأَرْضٌ وَمَنْ فِيهِنَّ  
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ  
حَقٌّ وَأَجْلَنَّهُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ .  
اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ  
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ  
وَمَا أَخْرَجْتُ وَمَا أَنْزَلْتُ وَمَا أَعْلَمْتُ أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ  
الْمَؤْخِرُ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ .

«(إذا لبست ثوباً أو غيره فقل )»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا مُهِمَّ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ .

«(إذا لبست جديداً فقل )»

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ  
مَا صَنَعَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ .

«إذا خرجت إلى المسجد بعد اذان الصبح فقل )»

اللَّهُمَّ أَنْجِلْنِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَأَنْجِلْنِي فِي سَمْعِي  
نُورًا وَأَنْجِلْنِي فِي بَصَرِي نُورًا وَأَنْجِلْنِي مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ  
أَمَامِي نُورًا وَأَنْجِلْنِي مِنْ قَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ  
وَأَعْطِنِي نُورًا .

«إذا دخلت المسجد فقل )»

بِسْمِ اللَّهِ \* اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ \* اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ .

«إذا خرجت منه فقل )»

بِسْمِ اللَّهِ \* اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ \* اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
مِنْ فَضْلِكَ .

«إذا سمعت المؤذن فقل )»

مِثْلَ مَا يَقُولُ فَإِذَا أَنْتَهَيْتَ مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُلْ:  
اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرْبَتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ  
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرْبَتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى

إِنَّمَا يَحْمِدُ مَحْمِيداً \* أَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعَوَةِ التَّامَّةِ  
وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِيَ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَبْعَثْنَاهُ مَقَاماً  
مَحْمُوداً أَلَّذِي وَعَدْتَنَا إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ مُلْمِيَّةَ مَادَ .

«(إذا ركعت في الصلاة فقل )»

سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْعَظِيمِ ( ثَلَاثَةَ ) \* سُبْحَانَكَ أَللَّهُمَّ رَبَّنَا  
وَبِحَمْدِكَ ، أَللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي .

«(إذا دفعت من الركوع فقل )»

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ \* أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ  
السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا يَنْتَهُ مَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ  
مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ .

«(إذا سجدت فقل )»

سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى ( ثَلَاثَةَ ) \* أَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ  
آمَنتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَاجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَرَهُ  
وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْعَالَمِينَ .

«(إذا جلست بين السجدين فقل)»

اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَأَرْفَقْنِي وَأَرْزُقْنِي  
وَأَهْدِنِي .

«(إذا خرجت من بيتك فقل)»

بِاسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضْلَلَ أَوْ أَذْلِلَ أَوْ أُذْلَلَ أَوْ  
أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ .

«(إذا دخلت السوق فقل)»

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، يُخْبِي وَيُمْكِنُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

«(إذا دخلت بيتك فقل)»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أَمْوَالِجَ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ بِاسْمِ  
اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ( ثُمَّ  
سَلَّمْ عَلَى أَهْلِكَ ) .

«إذا فرغت من الطعام فقل )»

الْحَمْدُ لِلّهِ كَثِيرًا طَيْبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، غَيْرَ مَكْفُونِيٍّ وَلَا  
مُوَدِعٍ وَلَا مُسْتَغْنِي عَنْهُ رَبُّنَا .

«إذا أطعمك أحد فقل )»

اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمْنِي وَأَسْقِي مَنْ سَقَانِي .  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتُهُمْ وَأَغْفِرْ لَهُمْ وَأَرْجِعْهُمْ .

«إذا أتيت أهلك فقل )»

بِسْمِ اللَّهِ \* اللَّهُمَّ جَنَبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنَبْ الشَّيْطَانَ مَا  
رَزَقْنَا .

«إذا رأيت رؤياً تُحبُّها فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَأُخْمِدُ اللَّهَ

وَحْدَتْ بِهَا مَنْ تُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَيْتَ رُؤْيَاً تَكْرَهُهَا فَإِنَّمَا هِيَ  
مِنَ الشَّيْطَانِ فَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا . وَلَا تَذَكُّرْهَا  
لَا حَدِّ فَإِنَّهَا تَضُرُّكَ .

(إذا عطس أحدكم فليقل ) :

الْحَمْدُ لِلّٰهِ \* وَلَيَقُلْ لَهُ أخْوَهُ أَوْ صَاحِبَهُ ، يَوْمَ حُكْمَ اللّٰهِ \*  
فَإِذَا قَالَ لَهُ يَوْمَ حُكْمَ اللّٰهِ فَلَيَقُلْ : يَهْدِيکُمُ اللّٰهُ وَيُضْلِلُ  
بَالْكُلُّمْ .

(إذا كنت في مجلس وأردت القيام فقل ) :

سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ  
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

(إذا غضبت فقل ) :

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .

(إذا أحببت أخاً فقل له ) :

إِنِّي أَحِبُّكَ .

(إذا نظرت في المرأة فقل ) :

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، اللّٰهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خَلْقِي .

(إذا كنت صائمًا فقل عند الافطار ) :

ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَأَبْتَلَتِ الْمُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ .

\* \* \* تم الكتاب \*

اطلب الكتب التالية من

مكتبة التعاون

- ١ - مولد النبي (ص) (لأبو الوفا)
- ٢ - مولد العروس الشهير بالجوزي
- ٣ - مولد البرزنجي
- ٤ - مولد ابن حجر
- ٥ - حجاب الحصن الخصين
- ٦ - سور في القرآن الكريم
- ٧ - جميع انواع المصاحف من كل القياسات
- ٨ - «» الكتب الروحانية المنوعة
- ٩ - كافة الكتب الاسلامية
- ١٠ - جزء عم
- ١١ - تعلم الصلاة (لاصوات)

العنوان على الصفحة الاولى في هذا الكتاب

قيمة البدل ~~ات~~